WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

كِتَابُ طَوَالِعِ النُّجُومْ

فِي مُوَافِقِ الْمَرْسُومْ

فِي الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ عَنِ الْمَشْهُورِ

نَظْمُ الْعَبْدِ الْفَقِيرْ، إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ الْقَدِيرْ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعْدِ بْنِ الْحَسَنِ

الْوَاسِطِيِّ الْمُقْرِئِ بِجَامِعِ وَاسِطٍ،

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَغَفَرَ لِوَالِدَيْهِ

وَلِلْمُسْلِمِينَ

أَجْمَعِينَ/

[٥٥/ب]

الأبيات المئة والخمسون الأولى (١٥٠ بيتًا)

ضبطها وعلق على أكثرها

أبومازن محمد بن رجب الخولي

عفا الله عنه

www.quranonlinelibrary.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[٠٠٠١] يَقُولُ عَبْدٌ بِٱلْقُرَانِ يَقْتَدِي ... وَهْوَ «عَلِيُّ بْنُ أَبِي مُحَمَّدِ»

[٠٠٠٢] أَلْحَمْدُ للهِ ٱلَّذِي ٱجْتَبَانَا ... أَوْرَثَنَا ٱلْكِتَابَ فَٱصْطَفَانَا

[٠٠٠٣] فَسَابِقٌ وَظَالِمٌ وَمُقْتَصِدْ ... فِي ٱلْجَنَّةِ ٱلْكُلُّ لِمَا ٱلذِّكْرُ شَهِدْ

[٠٠٠٤] فُزْنَا بِجَاهِ ٱلْعَرَبِيِّ «أَحْمَدِ» ... ٱلْهَاشِمِيِّ ٱلْمُصْطَفَى «مُحَمَّدِ»

[٠٠٠٥] صَلِّ عَلَيْهِ رَبَّنَا وَسَلِّمِ ... وَءَالِهِۦ وَصَحْبِهِۦ وَكُرِّمِ

[٠٠٠٦] خُصَّ ضَجِيعَيْهِۦ وَصِهْرَيْهِ ٱشْمَلَا ... سِبْطَيْهِ عَمَّيْهِۦ وَتَابِعِي ٱلْمَلَا

[٠٠٠٧] مَا لَاحَ نَجْمٌ وَبَدَا صَبَاحُ ... مِنْ بَعْدِ لَيْلٍ وَأَضَا مِصْبَاحُ

[٠٠٠٨] وَبَعْدُ لَمَّا صَارَ فِي ٱلْعَقَائِدِ ... وَهْمٌ لِتَسْبِيعِ «فَتَى مُجَاهِدِ»

[٠٠٠٢] رسم الناظم الفعلين: «اجتبانا» و«اصطفانا» بالياء الخالصة، وضبطهما هكذا: «ٱجْتَبَيْنَا» و«ٱصْطَفَيْنَا»، ورسمهما هكذا يقتضي الإمالة؛ والإمالة لغة بني تميم ومَن جاورهم من سائر أهل نَجْد؛ كأسدٍ، وقَيْسٍ، وأمَّا أهلُ الحجاز فلا يُميلون إلا قليلًا؛ وللإمالة أسباب ثمانية؛ منها هنا: أن الألف مبدلة من ياء متطرفة؛ وسيتكرر نحو هذا وأكتفي بالتعليق هنا. وينظر في الإمالة: "أوضح المسالك" (٤/ ٣٥٤-٣٥٦)، وفي كتابة الألف الممالة-وخاصة المتوسطة- ياءً: "المطالع النَّصريَّة" (ص١٣٨)، ومباحث الإمالة في كتب القراءات.

[٠٠٠٣] يشير إلى قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ۖ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۖ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ ﴾ [فاطر: ٣٢-٣٥].

وقوله: «في الجنة الكل»؛ يعني: أن السابق والظالم والمقتصد؛ كلهم في الجنة، وإليهم يعود الضمير واو الجماعة في قوله: ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾، وهذا أحد أقوال تفسير الآية؛ روي عن عمر وعثمان وأبي الدرداء وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم؛ على أن معنى «الظالم لنفسه»: الذي يأتي الصغائر. ولا يعود الضمير إلى الظالم إذا فسر بالكافر أو الفاسق. "تفسير القرطبي" (١٧/ ٣٧٨-٣٨١).

[٠٠٠٦] يعني بـ«ضجيعيه» أبا بكرٍ وعمرَ رضي الله عنهما؛ فقد دفنا معه صلى الله عليه وسلم، وبـ«صهريه» عثمانَ وعليًّا رضي الله عنهما، وبـ«سبطيه»: الحسن والحسين ابني علي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم، وبـ«عميه»: حمزة والعباس ابني عبد المطلب رضي الله عنهما. وهذا البيت شبيه بقول الناظم في "جمع الأصول" [من الطويل]:

ضَجِيعَيْهِ مَعْ صِهْرَيْهِ سِبْطَيْهِ مُخْلِصًا ... وَعَمَّيْهِ مَعْ أَزْوَاجِهِۦ تَابِعُو ٱلْمَلَا

[٠٠٠٨] «**فتى مجاهد**» هو: الإمام أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، الأستاذ الحافظ، شيخ الصنعة، وأول

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٠٩] وَأَعْرَضُوا عَمَّا رَوَاهُ ٱلسَّادَهْ ... ٱلرَّاسِخُونَ فِي ٱلْعُلُومِ ٱلْقَادَهْ

[٠٠١٠] مِثْلُ "ٱبْنِ مَسْعُودٍ" وَّ"زَيْدٍ" وَّ"أُبَيّ" ... هُرَيْرَةٍ" فَضْلَ "أُبَيّ" فَٱطْلُبِ

[٠٠١١] وَٱلتَّابِعِينَ تَابِعٍ عَنْ تَابِعِ ... كَـ"ٱلْحَسَنِ ٱلْبَصْرِيّ" ذِي ٱلْمَنَافِعِ

[٠٠١٢] وَ"ٱبْنِ أَبِي عَبْلَةَ" مَعْ "سَعِيدِ" ... وَ"ٱبْنِ مُصَرِّفٍ" أُولِي ٱلتَّجْوِيدِ/(*)

[٠٠١٣] وَمَنْ سَيَأْتِي ذِكْرُهُمْ فِي ٱلنَّظْمِ ... لَا أَسْتَطِيعُ عَدَّهُمْ لِعِلْمِي

[٠٠١٤] بِأَنَّهُ يَطُولُ فِيهِ ٱلْقَوْلُ ... حَتَّى يَضِيقَ عَنْ مَدَاهُ ٱلطَّوْلُ

من جمع القراءَ السبعة، وآخر من انتهت إليه الرياسة في القراءة في مدينة السلام، قرأ على قنبل وابن عبدوس وغيرهما، وقرأ عليه الخلال وابن خالويه وغيرهما، توفي سنة ٣٢٤هـ. "معرفة القراء الكبار" للذهبي (٢/ ٥٣٣-٥٣٨)، و"غاية النهاية" لابن الجزري (١/ ١٣٩-١٤٢).

والوهم المقصود أن بعض الناس ظن أن القراءات السبع هي الأحرف السبعة، فأعرضوا عن غيرها؛ وانظر في ذلك: "بيان السبب في اختلاف القراءات" للمهدوي (ص١٥٣)، و"الإبانة عن معاني القراءات" لمكي (ص٣٦-٤٠)، و"المرشد الوجيز" لأبي شامة (ص١١٧ وما بعدها).

[٠٠١٠] هم الصحابة المشهورون المقرئون: عبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وأبو هريرة عبدالرحمن بن صخر، وأبي بن كعب؛ رضي الله عنهم أجمعين.

[٠٠١١] «**الحسن البصري**» هو: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسنِ يسارٍ، البصريُّ، التابعي المشهور، سيد أهل زمانه علمًا وعملًا، توفي سنة ١١٠هـ. "سير أعلام النبلاء" (٤/ ٥٦٣-٥٨٨)، و"معرفة القراء" (١/ ١٦٨-١٦٩)، و"غاية النهاية" (١/ ٢٣٥).

(*) [٥٦/ أ].

[٠٠١٢] «**ابن أبي عبلة**» هو: أبو إسماعيل إبراهيم، واسم أبي عبلة: شِمْر بن يقظان بن المرتحل، الشامي الدمشقي الرملي المقدسي، ثقة، كبير، تابعي، أخذ عن بعض الصحابة، وهو من رجال البخاري ومسلم، وثقه ابن معين والنسائي، وقال الدارقطني: «الطرقات إليه ليست بصفو، وهو بنفسه ثقة لا يخالف الثقات إذا روى عنه ثقة»، وقال ابن الجزري: «له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة، في صحة إسنادها إليه نظر»، توفي سنة ١٥١ أو ١٥٢ أو ١٥٣هـ. "رجال صحيح البخاري" (١/ ٥٣)، و"رجال صحيح مسلم" (١/ ٤٤)، و"تهذيب الكمال" (٢/ ١٤٠-١٤٥)، و"سير أعلام النبلاء" (٦/ ٣٢٣-٣٢٥)، و"غاية النهاية" (١/ ١٩).

و«**سعيد**» هو: سعيد بن جبير بن هشام الوالبي، تابعي مشهور، روى عن ابن عباس وعائشة وعبدالله بن مغفل وعدي بن حاتم وأبي موسى الأشعري، وقرأ القرآن على ابن عباس، وقرأ عليه أبوعمرو بن العلاء وغيره، قتله الحجاج سنة ٩٥هـ. "سير أعلام النبلاء" (٤/ ٣٢١-٣٤٣).

و«**ابن مصرف**» هو: أبو محمد طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي، الإمام الحافظ المقرئ المجود شيخ الإسلام، قرأ على يحيى بن وثاب وغيره، وروى عن أنس بن مالك وعبدالله بن أبي أوفى ومجاهد وأبي صالح السمان، روى عنه ابنه محمد ومنصور والأعمش وشعبة ومالك بن مغول، توفي سنة ١١٢هـ. "سير أعلام النبلاء" (٥/ ١٩١-١٩٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠١٥] لَٰكِنَّنِي أَذْكُرُ عَنْهُم مَّا رَوَوْا ... مُوَافِقًا لِلرَّسْمِ فَٱسْمَعْ مَا حَوَوْا

[٠٠١٦] لِأَنَّ فِيهِ عِصْمَةَ ٱلدِّينِيِّ ... كَرَفْعِ ﴿وَٱلْعُمْرَةُ﴾ لِلشَّعْبِيِّ

[٠٠١٧] مُنفَصِلًا عَن ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ﴾ ... تَطَوُّعًا صَارَتْ بِهِۦ فَحُجَّا

[٠٠١٨] لِذَاكَ لَمْ تُفْرَضْ عَنِ ٱلْإِمَامِ ... مَالِكِ ٱلشَّارِعِ فِي ٱلْإِسْلَامِ

[٠٠١٩] فَإِنْ حَلَا لِي مِنْهُ مَا يُخَالِفُ ... نَبَّهْتُ فِي ٱلنَّظْمِ عَلَيْهِ فَٱقْتَفُوا

[٠٠١٥] هذه ضوابط الناظم في ذكر القراءات في هذا النظم؛ وأولها في هذا البيت: موافقة رسم المصحف. وانظر ما تقدم في مقدمة التحقيق (ص؟؟؟؟).

[٠٠١٦-٠٠١٧] **قوله تعالى**: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ من الآية ١٩٦، من سورة البقرة.

و«**الشعبي**» هو: عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار- وذو كبار: قَيْل من أقيال اليمن- الإمام، علامة العصر، أبو عمرو الهمداني، ثم الشعبي، سمع من عدة من كبراء الصحابة؛ منهم: سعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وأبو موسى الأشعري وأبو هريرة وعائشة وابن عمر وابن عمرو وابن عباس وغيرهم، وروى عنه الحكم وحماد وأبو إسحاق وعاصم الأحول ومكحول الشامي وعطاء بن السائب وغيرهم، توفي سنة ١٠٤ هـ. "سير أعلام النبلاء" (٤/ ٢٩٤-٣١٤).

وقد قرأ الشعبي: ﴿وَٱلْعُمْرَةُ﴾؛ بالرفع، بفصلها عن قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ﴾؛ على أنها مبتدأ و«لله» خبره، والمراد عدم دخولها في حيز الأمر بإتمام الحج ، فتصير العمرة ليست فرضًا؛ كما هو مذهب الإمام مالك وغيره؛ كما سيأتي. وردَّ هذا التفسيرَ من قرأ بالنصب ورأى أنها ليست فرضًا؛ بأن الأمر بالإتمام لا يلزم منه كونها فرضًا. وانظر: "تفسير الطبري" (٣/ ٣٣٥).

انظر هذه القراءة مسندة عن الشعبي في: "سنن سعيد بن منصور" (٢/ ٧١٥-٧١٦ رقم ٢٨٨)، و"مصنف ابن أبي شيبة" (٥/ ٢٩٧ رقم ١٣٨١٦- وأخطأ المحقق في ضبطها)، و"تفسير الطبري" (٣/ ٣٣٢)، و "سنن البيهقي" (٤/ ٥٧٠ رقم ٨٧٥٤)، و"التمهيد" لابن عبدالبر (٢٠/ ١٧).

وقرأها كذلك بالرفع أيضًا: علي وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم وأبو حيوة، والكسائي عن أبي جعفر، ومحبوب، والقزاز عن أبي عمرو، والأصمعي عن نافع.

انظر: "معاني القرآن" للنحاس (١/ ١١٤)، و"مختصر ابن خالويه" (ص١٩)، و"الكامل" (ص٥٠١)، و"شواذ القراءات" للكرماني (ص٨٥)، و"التفسير الكبير" (٥/ ١١٩)، و"الكشاف" (١/ ٢٦٦)، و"المحرر الوجيز" (١/ ٢٦٦)، و"البحر المحيط" (٢/ ٨٠).

[٠٠١٨] **يعني**: الإمام مالك بن أنس إمام أهل المدينة، المتوفى سنة ١٧٩ هـ.

و«**الشارع**»: هو العالم الرباني العامل المعلِّم. "تاج العروس" (ش ر ع).

وانظر في الاختلاف في حكم العمرة: "بدائع الصنائع" (٣/ ٣٠٢-٣٠٣)، و"تبيين الحقائق" (٢/ ٨٣)؛ و"الكافي في فقه أهل المدينة" (ص١٧١-١٧٢)، و"الفواكه الدواني" (١/ ٥٧٥-٥٧٦)، و"مواهب الجليل" (٣/ ٤١٢-٤١٦)؛ و"الأم" (٢/ ١٣٢)، و"المجموع" (٧/ ٧-٨، ١١-١٢)؛ و"المقنع مع الشرح الكبير والإنصاف" (٨/ ٥-٩).

[٠٠١٩] **قوله**: «حلا» كذا في الأصل، ووضع تحت الحاء علامة الإهمال، ولعل الأَوْلى هنا: «جلا»؛ أي: ظهر. والله أعلم.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٢٠] فَطِبْ بِّهِۦ صَدْرًا وَّلَا تُصَالِحِ مَن زَاغَ عَن نَّهْجِ ٱلطَّرِيقِ ٱلْوَاضِحِ

[٠٠٢١] جَمَعْتُ فِيهَا بِٱجْتِهَادٍ صَالِحِ جَمِيعَ مَا قَدْ جَاءَ فِي "ٱللَّوَامِحِ"

[٠٠٢٢] مِنَ ٱلْقِرَاءَاتِ بِلَا إِهْمَالِ لَٰكِنْ أُسَمِّي أَشْهَرَ ٱلرِّجَالِ

[٠٠٢٣] سِوَى ٱلَّذِي قَدْ جَاءَ فِي "ٱلْإِرْشَادِ" عَن "يَزِيدِهِمْ" وَ"ٱلْحَضْرَمِيِّ" ٱلْمُؤْتَمَنْ

[٠٠٢٤] فَإِنَّنِي أُهْمِلُهُۥ لِلْعِلْمِ بِهِۦ مِنَ "ٱلْإِرْشَادِ" فَٱفْهَمْ نَظْمِي

[٠٠٢٥] وَزِدتُّ مَا صَحَّتْ بِهِ ٱلرِّوَايَهْ مِن كُتُبٍ صَحَّتْ لِذِي ٱلدِّرَايَهْ/(*)

[٠٠٢٦] مِنْ غَيْرِ تَعْلِيلٍ لِّئَلَّا يَكْثُرَا فَيَسْأَمَ ٱلْحَافِظُ أَوْ يُقَصِّرَا

[٠٠٢٧] سَمَّيْتُهَا "طَوَالِعَ ٱلنُّجُومِ" أَنْحُو بِهَا "مُوَافِقَ ٱلْمَرْسُومِ"

[٠٠٢٨] فَمِنكَ أَرْجُو يَا إِلَٰهَ ٱلْعَالَمِ إِتْمَامَهَا وَفْقَ ٱلذَّكِيِّ ٱلْعَالِمِ

[٠٠٢٩] فَأَنتَ يَا مَوْلَايَ قَادِرٌ عَلَى إِسْعَادِ عَبْدٍ رَّامَ مِنكَ ٱلْأَمَلَا

[٠٠٣٠] أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ٱلْعَظِيمَ ٱلْعَالِمَا قَدْ آنَ- وَٱللَّهِ- ٱبْتِدَائِي نَاظِمَا

[٠٠٣١] أَقُولُ غَيْرَ آمِنٍ مِّنْ حَاسِدِ وَجَاهِلٍ لَّا يَرْعَوِي مُعَانِدِ

* * * * *

[٠٠٢١] **يعني**: كتاب «اللوامح في شواذ القراءات» للإمام أبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار العجلي الرازي، توفي سنة ٤٥٤هـ. وانظر الحديث عنه وعن مؤلفه في قسم الدراسة (ص؟؟؟).

[٠٠٢٣] **يعني** بـ«الإرشاد»: كتاب "إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي" لأبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي، توفي سنة ٥٢١هـ. "معرفة القراء الكبار" (٢/ ٩١٢-٩١٥)، و"غاية النهاية" (٢/ ١٢٨-١٢٩).

و«**يزيدهم**» هو: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، أحد القراء العشرة، تابعي كبير مشهور القدر، قرأ على عدد من الصحابة، قرأ عليه نافع وابن وردان وابن جماز، قال الذهبي: «اختلفوا في قراءة أبي جعفر- رحمه الله- فبعض العلماء عدها من قبيل الشاذ، وبعضهم عدها من المتواتر، والصواب أنها ليست بشاذة ولا هي بالمتواترة، بل هي مما نقله العدل عن العدل، وأنها متلقاة بالقبول؛ لثقة حملتها، ولموافقتها رسم الإمام، ولفصيح لغة العرب»، توفي سنة ١٢٨ أو ١٢٩ أو ١٣١ أو ١٣٢ أو ١٣٣هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ١٧٢-١٧٨)، و"غاية النهاية" (٢/ ٣٨٢-٣٨٤).

و«**الحضرمي**» هو: أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد البصري الحضرمي، أحد القراء العشرة، قال الذهبي: «وفي قراءته اختلاف نشأ بين المتأخرين، والصحيح: أن قراءته ثابتة مقبولة، غير شاذة؛ لصحة أسانيدها، ولفصاحتها، ولموافقتها لرسم الإمام»، توفي سنة ٢٠٥هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٣٢٨-٣٣٢)، و"غاية النهاية" (٢/ ٣٨٦-٣٨٩).

(*)[٥٦/ ب].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(١)

[٠٠٣٢]

يَا رَبِّ أَجْرِ ٱلْحَقَّ فِي مَقَالِي
أَلْقَوْلُ فِي ٱسْتِعَاذَةِ ٱلرِّجَالِ

[٠٠٣٣] «أَعُوذُ بِٱللَّهِ» عَنِ «ٱلضَّحَّاكِ» مَعَ «ٱلسَّمِيعِ» وَ«ٱلْعَلِيمِ» حَاكِي

[٠٠٣٤] عَنْ «أَنَسٍ» وَّعَنْهُ فِي ٱلْمَعْلُومِ «دِينَارُ» «بِٱلسَّمِيعِ» وَ«ٱلْعَلِيمِ»

[٠٠٣٥] «لِحَمْزَةَ» «ٱسْتَعَذْتُ بِٱللَّهِ» أَتَى وَ«أَسْتَعِيذُ» «نَسْتَعِيذُ» ثَبَتَا

[٠٠٣٣] «**الضحاك**» هو: أبو محمد الضحاك بن مزاحم الهلالي، صاحب التفسير، كان من أوعية العلم، وليس بالمجوِّد لحديثه، وهو صدوق في نفسه، حدث عن أبي سعيد وابن عمر وأنس والأسود وسعيد بن جبير وعطاء وطائفة، وحدث عنه أبو سعد البقال وجويبر بن سعيد وأبو جناب الكلبي وآخرون، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما. توفي سنة ١٠٢ أو ١٠٥ أو ١٠٦هـ. "سير أعلام النبلاء" (٤/ ٥٩٨-٦٠٠).

[٠٠٣٤] **قوله**: «**دينار**»، كذا ورد اسمه غير منسوب هنا وفي "الكامل" للهذلي (ص٤٧٢)؛ قال: «وروى دينار عن أنس: أعوذ بالله السميع العليم، وأعوذ بالسميع العليم»، ولم أقف على من اسمه دينار راويًا عن أنس رضي الله عنه إلا من قال فيه الذهبي في "ميزان الاعتدال" (٢/ ٤٨): «دينار أبو مِكْيَس الحبشي، عن أنس، ذلك التالف المتهم، قال ابن حبان: «يروي عن أنس أشياء موضوعة»، قال ابن عدي: «ضعيف ذاهب»... قلت- أي: الذهبي-: روى في حدود الأربعين ومئتين بوقاحة عن أنس بن مالك»اهـ.

روى الضحاك عن أنس رضي الله عنه: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»، وروى عنه دينار: «أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم». "الكامل" للهذلي (ص٤٧٢)- وفيه: أن اللفظين من رواية دينار عن أنس- و"النشر" (١/ ٢٤٧-٢٤٨)؛ وفيه أيضًا أن رواية الضحاك هي عن ابن عباس لا أنس.

[٠٠٣٥] «**حمزة**» هو: أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات التيمي مولاهم، القارئ العلامة، أحد السبعة، قرأ على الأعمش وابن أبي ليلى وغيرهما، قرأ عليه الكسائي وسليم بن عيسى وابن قلوقا وغيرهم، وكان إمامًا حجةً ثبتًا، توفي سنة ١٥٦هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٢٥٠-٢٦٥)، و"غاية النهاية" (١/ ٢٦١-٢٦٤).

والمراد: أن حمزة يقول: «استعذت بالله من الشيطان الرجيم»، و«أستعيذ...»، و« نستعيذ...». ينظر: "الكامل" للهذلي (ص٤٧٢)- وتصحفت فيه: «استعذت» إلى «استعنت»- و"التلخيص في القراءات الثمان" (ص١٣٣)، و"الموضح في وجوه القراءات وعللها" (١/ ٢٢٣- رسالة علمية)، و"النشر" (١/ ٢٤٦-٢٤٧)، وقال ابن الجزري: «وأما «أعوذ» فقد نقل عن حمزة فيه: «أستعيذ» و«نستعيذ» و«استعذت»، ولا يصح... بل لا يجزئ ذلك على الصحيح»اهـ. ونقل لذلك تعليلًا لطيفًا حسنًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٣٦] وَ«ٱبْـــنُ قَلُوقَـــا» وَ«ٱلسِّجِسْتَانِـــيُّ» بَعْـــدَ ٱلْفَـــرَاغِ عَنْهُمَـــا مَـــرْوِيُّ

[٠٠٣٧] «أَسْـــتَفْتِحُ ٱللَّهَ» مَـــعَ ٱلْـــوَاوِ «خَلَـــفْ» مَـعْ «وَهُـوَ خَـيْرُ ٱلْفَـاتِحِينَ» قَـدْ وَصَـفْ/(*)

[٠٠٣٨] مِـــنْ بَعْـــدِ لَفْـــظِ (ٱلنَّحْـــلِ) ثُـــمَّ بَعْـــدَهُو قَـــدْ جَـــاءَ عَـــنْ «خَـــلَّادٍ»: «ٱنَّ ٱللَّهَ هُـــوْ»

[٠٠٣٩] مَـــعَ «ٱلسَّـــمِيع» وَ«ٱلْعَلِـــيمِ» وَرَمْ «لِلْحَسَـــنِ ٱلْبَصْـــرِيْ» كَـــذَا وَأَدْغِـــمِ

[٠٠٣٦] «**ابن قلوقا**» هو: عبدالرحمن بن قلوقا- ويقال: أقلوقا- القارئ الكوفي، قرأ على حمزة ثم على سليم، قرأ عليه رجاء بن عيسى الجوهري وأحمد بن حنبل. "تاريخ الإسلام" (١٤/ ٢٣٢)، و"غاية النهاية" (١/ ٣٧٦).

و«**السجستاني**» هو: أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني ثم البصري، الإمام العلامة المقرئ النحوي اللغوي، صاحب التصانيف، قرأ على يعقوب، توفي سنة ٢٥٥هـ. "سير أعلام النبلاء"(١٢/ ٢٦٨-٢٧٠)، و"معرفة القراء الكبار" (١/ ٤٣٤-٤٣٦)، و"غاية النهاية" (١/ ٣٢٠-٣٢١).

والمراد: أن ابن قلوقا والسجستاني يُروى عنهما أن موضع الاستعاذة: بعد الفراغ من قراءة القرآن؛ اعتمادًا على ظاهر آية سورة النحل، ولدفع الإعجاب؛ وممن روي عنه ذلك: أبو هريرة ومالك بن أنس رضي الله عنهما، وإبراهيم النخعي، وحمزة الزيات في رواية. ينظر: "الكامل" للهذلي (ص٤٧١)، و"شواذ القراءات" للكرماني (ص٢٢).

قال ابن الجزري في "النشر" (١/ ٢٥٥): «ولا يصح شيء في هذا عمن نقل عنه ولا ما استدل به لهم... أما رواية ابن قلوقا عن حمزة فهي منقطعة في "الكامل" لا يصح إسنادها... وأما أبو حاتم [يعني: السجستاني] فإن الذين ذكروا روايته واختياره- كابن سوار وابن مهران وأبي معشر الطبري والإمام أبي محمد البغوي وغيرهم- لم يذكروا شيئًا ولا حكوه»اهـ. ولم يذكر ذلك عنهم أبو معشر في "سوق العروس" (خ/ ٩٢ أ-ب/ مصر)؛ كما ذكر ابن الجزري رحمهم الله.

[٠٠٣٧] «**خلف**» هو: أبو محمد خلف بن هشام البزار، البغدادي، أحد الأعلام، قرأ على سليم عن حمزة، وسمع من مالك وأبي عوانة، وأخذ حروف نافع وعاصم، وروى عنه مسلم في صحيحه، وثقه ابن معين وغيره، أحد راويي حمزة في السبعة، وهو أحد العشرة أيضًا، توفي سنة ٢٢٩هـ. "معرفة القراء" (١/ ٤١٩-٤٢٢)، و"غاية النهاية" (١/ ٢٧٢-٢٧٤).

والمراد: أن خلفًا يقول: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وأستفتح الله وهو خير الفاتحين». "الكامل" للهذلي (ص٤٧٢)، و"شواذ القراءات" للكرماني (ص٢١)، وفي مطبوعه: «وأستفتح بالله»؛ وهو على الصواب في مخطوطه.

(*)[٥٧/أ].

[٠٠٣٨] «**خلاد**» هو: أبو عيسى خلاد بن خالد- ويقال: ابن خليد، وقيل: ابن عيسى- الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي، صاحب سليم، تصدر للإقراء ، حدث عن زهير بن معاوية والحسن بن صالح بن حي، وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم، وقرأ عليه ابن شاذان وغيره، وهو أحد راويي حمزة الزيات في السبعة، توفي سنة ٢٢٠هـ. "معرفة القراء" (١/ ٤٢٢-٤٢٣)، و"غاية النهاية" (١/ ٢٧٤-٢٧٥).

والمراد من هذا البيت والذي بعده: أن خلادًا يقول: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، إن الله هو السميع العليم». "الكامل" للهذلي (ص٤٧٢).

[٠٠٣٩] **أي**: يقول الحسن البصري مثل خلاد: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم»، لكنه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٤٠] [وَ«ٱلزَّيْنَبِيُّ»] مِثْلُ «خَلَّادٍ» أَعِدْ وَأَخِّرِ «ٱلشَّيْطَانَ» وَ«ٱلْعَظِيمَ» زِدْ

[٠٠٤١] كَذَاكَ «وَرْشٌ» غَيْرَ «إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ» يَحْذِفُ وَٱلْبَاقُونَ «لِلْمَكِّيْ» بِهُو

[٠٠٤٢] «أَعُوذُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ مِنْ» رُوِيْ وَعَنْ «أَبِي ٱلسَّمَّالِ» «بِٱللَّهِ ٱلْقَوِيْ»

يدغم هاء لفظ الجلالة في هاء «هو». "مصطلح الإشارات" (١/ ٢٢٧)، و"النشر" (١/ ٢٥١).

[٠٠٤٠] **وقع** في الأصل: «الزيني» ولعله سبق قلم.

و«**الزينبي**» هو: أبو بكر محمد بن موسى بن سليمان الهاشمي المقرئ، البغدادي، و«الزينبي» نسبة إلى جدته زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، إمام في قراءة المكيين، وضابط لقراءة ابن كثير، قرأ على قنبل وإسحاق الخزاعي وجماعة، قال ابن الجزري: «صحت قراءته من غير وجه على قنبل»، توفي سنة ٣١٨هـ. "معرفة القراء الكبار" (٢/ ٥٦٤)، و"غاية النهاية" (٢/ ٢٦٧-٢٦٨).

والمراد: أن الزينبي- عن قنبل عن ابن كثير- يقول: «أعوذ بالله العظيم إن الله هو السميع العليم من الشيطان الرجيم». "الكامل" للهذلي (ص٤٧٢)، و"النشر" (١/ ٢٥٠). وفي "سوق العروس" لأبي معشر الطبري (خ/ ٩٢أ/ مصر): أن الزينبي وقنبلًا يقولان: «أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم».

[٠٠٤١] «**ورش**» هو: أبو سعيد عثمان بن سعيد القبطي، وورش لقبه، مولى آل الزبير، شيخ القراء بمصر، جوَّد عدة ختمات على نافع، كان ثقة في القراءة حجة، وهو أحد راويي نافع المدني في السبعة، توفي سنة ١٩٧هـ. "معرفة القراء" (١/ ٣٢٣-٣٢٦)، و"غاية النهاية" (١/ ٥٠٢-٥٠٣).

والمراد: أن ورشًا يقول: «أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم». "الكامل" (ص٤٧٢)، و"الموضح" (١/ ٢٢٣)، و"النشر" (١/ ٢٥٠).

وقوله: «**للمكي**» إشارة إلى ابن كثير، أحد السبعة، وستأتي ترجمته في التعليق على البيت [٤٩].

وقوله: «**بِهُ**» كذا بضم الهاء؛ وهو الأصل في ضمير الكناية، وهو لغة الحجازيين، وغيرُهم يجرها تبعًا للكسر أو الياء الساكنة؛ في نحو: «به» و«فيه» و«عليه»؛ ويقل كسرها إذا فصل بين الكسر والضمير ساكن؛ كـ«**أَرْجِئْهُ**» وكسرها ابن ذكوان. "همع الهوامع" للسيوطي (١/ ٢٣٠)، وينظر: "إبراز المعاني من حرز الأماني" لأبي شامة (ص١١١).

[٠٠٤٢] **يريد**: أن بقية الرواة عن ابن كثير يقولون مثل ورش: «أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم». "الكامل" (ص٤٧٢)، و"الموضح" (١/ ٢٢٣)، و"النشر" (١/ ٢٥٠).

و«**أبو السمال**» هو: قَعْنَب بن أبي قَعْنَب العدوي البصري، أبو السَّمَّال- بفتح السين وتشديد الميم وباللام- كان رأسًا في العربية صوامًا قوامًا، قال القطعي: «كان يتقدم على الخليل في زمانه»، وقال ابن الجزري: «وأسند الهذلي [في "الكامل" (ص٢٦٥-٢٦٦)] قراءة أبي السمال عن هشام البربري، عن عباد بن راشد، عن الحسن، عن سمرة، عن عمر؛ وهذا سند لا يصح»، وسبقه إلى تضعيف إسناده الذهبي، وقال: «ولا أعلم متى توفي، وكان معاصرًا للكسائي». "معرفة القراء الكبار" (١/ ٢٦٦، ٣٠٧، ٣٥٢)- وتصحف في جميعها إلى: «السماك»، وفي الموضع الأول ذكر المحقق أن في نسخة باللام- و"غاية النهاية" (٢/ ٢٧). وانظر: "غاية النهاية" (٢/ ٣٤٨-٣٤٩، ٣٥٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٤٣] وَبِـ«ٱلْغَـوِي» ٱلشَّـيْطَانَ صِـفْ وَ«ٱلْغَـادِرِ» صِـفْ عَـنْ «حُمَيِّـدٍ» بَعْـدَ ذِكْـرِ «ٱلْقَـادِرِ»

* * * * *

[٠٠٤٣] **أي**: يقول **أبو السَّمَّال**: «أعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي». "الكامل" للهذلي (ص٤٧٢)، و"شواذ القراءات" للكرماني (ص٢١)، و"النشر" (١/ ٢٤٩).

و«**حميد**» هو: أبو صفوان حميد بن قيس المكي الأعرج المقرئ، قرأ على مجاهد، وروى عنه وعن عطاء والزهري، وروى عنه القراءة أبو عمرو بن العلاء، وسمع منه مالك والثوري، توفي سنة ١٣٠هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٢١٩)، و"غاية النهاية" (١/ ٢٦٥).

والمراد: أن حميدًا يقول: «أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر». "الكامل" للهذلي (ص٤٧٢)، و"شواذ القراءات" للكرماني (ص٢١)، و"النشر" (١/ ٢٤٨-٢٤٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(٢)

[٠٠٤٤]

أَلْقَوْلُ فِي تَسْمِيَةِ ٱلتَّنزِيلِ مَعْ صِفَةِ ٱلتَّكْبِيرِ وَٱلتَّهْلِيلِ

[٠٠٤٥] «لِلْأَزْرَقِ» ٱحْذِفْهَا خِلَالَ ٱلسُّوَرِ ... وَصْلًا سِوَى (ٱلزُّهْرِ) بِأَرْبَعٍ يُّرِي

[٠٠٤٦] وَعَنْ «أَبِي عَمْرٍو» رَوَى «ٱلْخُزَاعِيْ» ... إِخْفَاءَهَا وَصْلًا مَّعَ ٱلْإِتْبَاعِ

[٠٠٤٧] فِي ٱلْكُلِّ- إِلَّا (ٱلسَّيْفَ)- وَٱلْأَجْزَاءِ ... أَيْضًا رَوَى ٱلْإِخْفَا فِي ٱلِٱبْتِدَاءِ

[٠٠٤٨] قَدْ وَرَدَ ٱلتَّكْبِيرُ وَٱلتَّهْلِيلُ ... لَمَّا تَمَادَىٰ عَنْهُ «جَبْرَئِيلُ»

[٠٠٤٥] «**الأزرق**» هو: أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار، المدني المصري المعروف بالأزرق، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا على ورش وخَلَفَهُ في القراءة والإقراء في مصر، ثقة محقق ضابط، توفي في حدود سنة ٢٤٠هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٣٧٣-٣٧٤)، و"غاية النهاية" (٢/ ٤٠٢).

والمراد: أن الأزرق روى عن ورش ترك التسمية في أوائل السور، إلا في أربع سور، تسمى الزُّهر؛ وهي: القيامة، والمطففين، والبلد، والهمزة؛ فإنه يبسمل للفصل بين أوائلها وأواخر السور التي قبلها. "الكامل" (ص٤٧٤-٤٧٥)، وانظر: "النشر" (١/ ٢٦١-٢٦٢).

[٠٠٤٦] «**أبو عمرو**» هو: أبو عمرو بن العلاء بن عمار، التميمي المازني، شيخ قراء البصرة، قال الذهبي: «اسمه زبان على الصحيح، وقيل: العريان»، وقيل: اسمه كنيته؛ في عشرين قولًا، قرأ على الحسن وحميد الأعرج وابن كثير وعاصم وأبي جعفر، قرأ عليه الأصمعي وابن المبارك واليزيدي وسيبويه، كان أعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد، توفي سنة ١٥٤هـ. "معرفة القراء" (١/ ٢٢٣-٢٣٧)، و"غاية النهاية" (١/ ٢٨٨-٢٩٢).

و«**الخزاعي**» هو: أبو الفضل محمد بن جعفر بن عبدالكريم الخزاعي الجرجاني، إمام جليل حاذق مشهور من أئمة القراء الموثوق بهم، عرض القراءة على المطوعي وغيره، مؤلف كتاب "الواضح" وغيره، توفي سنة ٤٠٨هـ. "معرفة القراء الكبار" (٢/ ٧١٩-٧٢٠)، و"غاية النهاية" (٢/ ١٠٩).

[٠٠٤٧] **قوله**: «**السيف**» يعني: سورة التوبة. **والمراد**: أن الخزاعي روى بإسناده عن البغداديين عن أبي عمرو: إخفاء التسمية بين السور والأجزاء إلا بين الأنفال والتوبة، وروى عنه أيضًا إخفاءها في ابتداء السور. وانظر: "الكامل" (ص٤٧٥).

[٠٠٤٨] يريد: لما انقطع الوحي مدة. ينظر: "النشر" (٢/ ٤٠٦-٤٠٧). وفي «**جبريل**» لغات كثيرة؛ منها: جِبْرِيلُ، وجَبْرِيلُ، وبالنون فيهما، وجِبْرَئِيلُ، وجَبْرَئِيلُ، وَجَبْرَئِلُ، وجِبْرَائِيلُ، وجَبْرَائِيلُ. "تاج العروس" (ج ب ر).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٤٩] مُنفَـــرِدًا عَـــنِ «ٱبْـــنِ عَبَّـــاسٍ» صُـــنِ لِـــ«ٱبْـــنِ كَثِـــيرٍ» وَ«فَتَـــى مُحَيْصِـــنِ»/(*)

[٠٠٥٠] وَزِدْ ﴿وَلِلَّهِ﴾ مَـــــعَ ﴿ٱلْحَمْـــــدُ﴾ زِدِ عَـــنْ «أَحْمَـــدَ ٱلْـــبَزِّيْ» رَوَى «ٱبْـــنُ مَخْـــلَدِ»

[٠٠٥١] وَقَـــدَّمَ ٱلتَّسْـــمِيَةَ ٱلَّتِـــي تَلِـــي بَعْـــدُ «نُظَيْـــفٌ» رَّاوِيًـــا عَـــن «قُنْبُـــلِ»

[٠٠٤٩] **قوله**: «منفردًا» يعني: «الله أكبر» فقط.

و«**ابن كثير**» هو: أبو معبد عبدالله بن كثير الداري، إمام أهل مكة في القراءة، وأحد السبعة، أخذ القراءة عرضًا على عبدالله بن السائب ومجاهد بن جبر وغيرهما، قرأ عليه شبل بن عباد وأبو عمرو بن العلاء وغيرهما، توفي سنة ١٢٠هـ. "معرفة القراء" (١/ ١٩٧-٢٠٣)، و"غاية النهاية" (١/ ٤٤٣-٤٤٥).

و«**فتى محيصن**» هو: محمد بن عبدالرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة روى له مسلم، عرض القراءة على مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير وغيرهما، عرض عليه شبل بن عباد وأبو عمرو بن العلاء وغيرهما، توفي سنة ١٢٢، وقيل: ١٢٣هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٢٢١-٢٢٣)، و"غاية النهاية" (٢/ ١٦٧).

والمراد: أن التكبير رُوي مفردًا: عن ابنِ كثير وابن محيصن بإسناديهما موقوفًا على ابن عباس رضي الله عنه. "سوق العروس" (خ/ ٩٥أ/ مصر). وانظر تحرير روايات التكبير في: "النشر" (٢/ ٤١١-٤١٦).

(*) [٥٧/ ب].

[٠٠٥٠] «**أحمد البزي**» هو: أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع، ابن أبي بزة، المكي، البزي، مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام، أستاذ محقق ضابط متقن، قرأ على عكرمة بن سليمان وعبدالله بن زياد وغيرهما، قرأ عليه قنبل وغيره، وهو أحد راويي ابن كثير في السبعة، توفي سنة ٢٥٠هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٣٦٥-٣٧٠)، و"غاية النهاية" (١/ ١١٩-١٢٠).

و«**ابن مخلد**» هو: أبو علي الحسن بن الحباب بن مخلد البغدادي الدقاق المقرئ، من حذاق أهل الأداء، عرض القراءة على البزي ومحمد بن غالب الأنماطي، أخذ عنه ابن مجاهد وأبو بكر النقاش، وكان من الثقات، توفي سنة ٣٠١هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٤٥٥)، و"غاية النهاية" (١/ ٢٠٩).

والمراد: أن في بعض الطرق عن الحسن بن الحباب بن مخلد عن البزي زيادة «ولله الحمد» مع لفظ «الله أكبر». "الكامل" (ص٤٧٦)، و"النشر" (٢/ ٤٣٠) وفيهما أنه زاد أيضًا مع الحمدِ التهليلَ: «لا إله إلا الله».

[٠٠٥١] «**نُظَيف**» هو: نظيف بن عبدالله أبو الحسن الكسروي، نزيل دمشق، مولى بني كسرى، الحلبي، مقرئ كبير مشهور؛ قرأ على قنبل في قول جماعة من المحققين، وقيل: بل على اليقطيني عن قنبل؛ قال ابن الجزري: «وقراءته على قنبل تحتمل»، وقال أيضًا: «وقد انفرد عنه الهذلي بتقديم البسملة على التكبير لم يروه أحد سواه». "تاريخ الإسلام" (٢٥/ ٤٨٢- وفيات ٣٣١-٣٥٠)، و"معرفة القراء الكبار" (٢/ ٥٩٥)، و"غاية النهاية" (٢/ ٣٤١-٣٤٢).

و«**قنبل**» هو: محمد بن عبدالرحمن بن محمد المكي المخزومي، الملقب بقنبل، شيخ قراء الحجاز، روى عن البزي وغيره، وروى عنه ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما، وهو أحد راويي ابن كثير في السبعة، توفي سنة ٢٩١هـ. "معرفة القراء" (١/ ٤٥٢-٤٥٣)، و"غاية النهاية" (٢/ ١٦٥-١٦٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٥٢] وَٱتَّفَقَ ٱلنَّاسُ عَلَىٰ خَتْمِ (ٱلضُّحَىٰ) وَخُلْفُهُمْ فِي ٱلِٱبْتِدَاءِ ٱتَّضَحَا

[٠٠٥٣] مِنْهَا وَعَنْ «صِهْرِ ٱلْأَمِيرِ» يُنقَلُ قَبْلَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ فَلُوا

[٠٠٥٤] رَوَى «ٱلْخُزَاعِيُّ» عَنِ «ٱبْنِ حَبَشٍ» لِسَايِرِ ٱلْقُرَّاءِ يُقْرَىٰ فَٱفْرُشِ

[٠٠٥٥] وَقَدْ رَوَى «ٱلْقَاضِي أَبُو ٱلْعَلَاءِ» لِلْكُلِّ فِي ٱلْكُلِّ بِلَا مِرَاءِ

[٠٠٥٦] وَأَنظِمُ ٱلْآنَ ٱلْإِمَالَاتِ ٱلَّتِي زَادَتْ عَلَىٰ مَشْهُورِهِم مَّعْ جُمْلَةِ

[٠٠٥٧] زَادَتْ مِنَ ٱلْإِدْغَامِ عَنْ بَعْضِ ٱلْعَرَبْ مُنَادِيًا لِّمَن لَّهُ ٱلْأَمْرُ وَجَبْ

* * * * *

[٠٠٥٢] ينظر بسط الخلاف في ابتداء التكبير من آخر سورة الضحى أو من أول سورة الشرح، أو من أول الضحى، في: "النشر" (٢/ ٤١٧-٤١٩).

[٠٠٥٣] «**صهر الأمير**» هو: أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر الواسطي، يعرف بصهر الأمير، روى عن قنبل- وهو من جلة أصحابه- وغيره، وروى عنه ابن نصر الشذائي وعبيد بن مخلد. "غاية النهاية" (١/ ٣٥٤).

وينظر: "الكامل" (ص٤٧٦)، ونص عليه ابن الجزري في ترجمة صهر الأمير في "غاية النهاية" (١/ ٣٥٤).

[٠٠٥٤] تقدمت ترجمة «**الخزاعي**» في التعليق على البيت [٤٦].

و«**ابن حبش**» هو: أبو علي الحسين بن محمد بن حَبَش الدِّينوري، إمام حاذق متقن ضابط، قرأ على ابن مجاهد وغيره، وقرأ عليه أبو الفضل الخزاعي وغيره، توفي سنة ٥١٤هـ. "معرفة القراء الكبار" (٢/ ٦٢٠-٦٢١)، و"غاية النهاية" (١/ ٢٥٠-٢٥١).

وقوله: «**يقرى**» رسمها الناظم في الأصل: «يُقْرَىْ» وضبطها بكسر الراء وفتحها، وكتب فوقها: «معًا»، ومراده: أنها تقال بوجهين: «يُقْرَا» بالبناء لما لم يسم فاعله مع تسهيل الهمز، و«يُقْرِي» بالبناء للفاعل مع التسهيل أيضًا.

والمراد: أن الخزاعي يروي أن ابن حبش كان يأخذ لجميع القراء بالتكبير من أول الضحى إلى آخر القرآن. "الكامل" (ص٤٧٦)، و"سوق العروس" (خ/ ٩٥أ/ مصر)، و"النشر" (٢/ ٤١٠-٤١١).

[٠٠٥٥] «**القاضي أبو العلاء**» هو: أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي المقرئ المحدث، إمام محقق وأستاذ متقن، انتهت إليه رياسة الإقراء بالعراق، قرأ على أبي علي بن حبش وأبي الفرج الشنبوذي وغيرهما، وقرأ عليه أبو علي الهراس وأبو القاسم الهذلي وغيرهما، توفي سنة ٤٣١هـ. "معرفة القراء الكبار" (٢/ ٧٤١-٧٤٢)، و"غاية النهاية" (٢/ ١٩٩-٢٠٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(٣)

[٠٠٥٨]

يَـــا رَبِّ وَفِّقْنِـــــيَ لِلصَّـــوَابِ
أَلْقَــوْلُ فِـــي (فَاتِحَــةِ ٱلْكِتَــابِ)

[٠٠٥٩] أَمَــالَ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ جَــرًّا عَــنْ "عَلِــيْ" وَقَبْلَهُ كَسْــرٌ كَـ﴿فِـي ٱللَّهِ﴾ وَ﴿لِــ﴾

[٠٠٦٠] "قُتَيْبَــةُ" وَعَنْــهُ فِـــي كُلِّ أَلِــفْ مِن قَبْلُ أَوْ مِنْ بَعْدُ بِٱلْكَسْــرِ ٱكْتُنِـفْ

[٠٠٦١] تَقَــدَّمَتْ أَو وُسِّــطَتْ أَوْ أُخِّــرَتْ كَمِثْــلِ ﴿إِيَّــاكَ﴾ وَ﴿مَالِــكِ﴾ جَــرَتْ/(*)

[٠٠٥٨] كذا ترجم لهذا الفصل، وإنما هو في الإمالات الزائدة في الفاتحة وغيرها؛ كما أشار في البيتين: [٥٦، ٥٧].

[٠٠٥٩] «علي» هو: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز، الكسائي الأسدي مولاهم الكوفي النحوي، قرأ على حمزة وعيسى بن عمر وابن أبي ليلى وشعبة أبي بكر بن عياش وغيرهم، قرأ عليه أبو عمر الدوري والليث وقتيبة بن مهران وغيرهم، توفي سنة ١٨٩هـ. "معرفة القراء" (١/ ٢٩٦-٣٠٥)، و"غاية النهاية" (١/ ٥٣٥-٥٤٠).

«بِسْمِ ٱللَّهِ»: الفاتحة: ١، وهود: ٤١، والنمل: ٣٠. و«فِي ٱللَّهِ»: البقرة: ١٣٩، وغيرها. و«لِلَّهِ»: الفاتحة: ٢، والبقرة: ٢٢، وغيرهما.

[٠٠٦٠] «قتيبة» هو: قتيبة بن مهران الأزاذاني الأصبهاني المقرئ، قرأ على الكسائي، وصحبه أربعين سنة حتى قيل: إن الكسائي قرأ أيضًا عليه، وإليه انتهت رياسة الإقراء بأصبهان، وورد أيضًا أنه أخذ القراءة عن إسماعيل بن جعفر وسليمان بن مسلم بن جماز، قال الذهبي: «صاحب الإمالات المنكرة... وله إمالات مزعجة ومعروفة»، قال ابن الجزري معلقًا على قول الذهبي: «قلت: لا أعلم أحدًا من الأئمة المعتبرين أنكر شيئًا منها...»، وقال أيضًا: «وكانت رواية قتيبة أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان وما وراء النهر»، توفي بعد ٢٠٠هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٣٥٦-٣٥٨)، و"غاية النهاية" (٢/ ٢٦-٢٧). وانظر: "الكامل" (ص٣١٥).

[٠٠٦١] **المراد** من البيتين ٦٠، ٦١: أن قتيبة انفرد عن الكسائي بإمالة لفظ الجلالة سواء كان معه الألف أو لا، مرفوعًا كان أو منصوبًا أو مجرورًا، بشرط أن يكون قبل ألفه كسرة أصلية أو عارضة؛ كـ«بِسْمِ ٱللَّهِ» و«فَلِلَّهِ» و«لِلَّهِ»، و«قُلِ ٱللَّهُمَّ»، و«قُلِ ٱللَّهُ يُنجِيكُمْ»، وانفرد أيضًا عن الكسائي بإمالة كل حرف قبل الألف وبعد الألف أو قبل ذلك الحرف كسرة، مرفوعًا كان أو منصوبًا أو مجرورًا، فيه حرفُ إطباقٍ أو لا- كما سيذكر الناظم في البيتين [٦٣، ٦٤]- كـ«إِيَّاكَ» [الفاتحة: ٥، وغيرها] و«مَـٰلِكِ» [الفاتحة: ٤، وغيرها]، و«صِرَاطَ» الفاتحة: ٦، ٧، وغيرها].

وانظر تفصيل ذلك في: "الكامل" (ص٣١٦-٣١٧)، و"سوق العروس" (خ/ ١٤٨ب/ مصر)، و"المبهج"

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٦٢] ﴿وَلَا تُمَـارِ﴾ ﴿ٱبْنِـهْ وَكَـ﴿ٱلـرَّحْمَٰنِ﴾ فِـي مُعْـرَبٍ وَّخُـصَّ عَـن «زَبَّـانِ»

[٠٠٦٣] إِذَا تَقَـدَّمَتْ كَـ﴿إِيَّـاكَ﴾ تُلِـي وَلَا تُـرَاعِ مَـانِعًا إِذَا وَلِـي

[٠٠٦٤] مِثْـلَ ﴿صِرَاطٍ﴾ ﴿ضَـامِرٍ﴾ وَّ﴿خَـاسِرَهْ﴾ وَ﴿غَافِـرٍ﴾ وَّ﴿قَـادِرٍ﴾ وَّ﴿ظَـاهِرَهْ﴾

* * * * *

(ص٢٤٥، ٢٤٧-٢٥٦، ٢٥٤)، و"شواذ القراءات" (ص٣٩)، و"النشر" (١/ ٤٨)؛ نقلًا عن "اللوامح".

(*) [٥٨/ أ].

[٠٠٦٢] «وَلَا تُمَارِ»: الكهف: ٢٢. و«ابنه»؛ يريد: المبني؛ ولعله احتراز من المُعرَب: «أَفَتُمَرُونَهُۥ» و«تَتَمَارَىٰ» النجم: ١٢، ٥٥. **وانظر**: "الكامل" (ص٣١٦)، و"المبهج" (ص٢٤٧).

و«ٱلرَّحْمَٰن»: الفاتحة: ١، ٣، وغيرها.

و«**زبان**» هو أبو عمرو بن العلاء؛ تقدمت ترجمته في التعليق على البيت [٤٦].

[٠٠٦٣] «إِيَّاكَ» الفاتحة: ٥، وغيرها.

[٠٠٦٤] «صِرَاطٍ»: الفاتحة: ٦، ٧، وغيرها. و«ضَامِرٍ»: الحج: ٢٧. و«خَاسِرَة»: النازعات: ١٢. و«غَافِرٍ»: غافر: ٣. و«قَادِرٍ»: الأنعام: ٣٧، وغيرها. و«ظَاهِرَة»: لقمان: ٢٠، وغيرها. "المبهج" (ص٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٢-٢٥٣، ٢٥٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(٤)

[٠٠٦٥]

وَدُونَـكَ ٱلْإِدْغَامَ بَعْـدَ ٱلْمُضْـجَعِ
كَمَا وَعَدتُّ فِـي مَقَالِـي ٱلْمُبْـدَعِ

[٠٠٦٦] قَـدْ أُدْغِـمَ ٱلنُّونَـانِ مِثْـلَ ﴿جُونَنَـا﴾ عَـنِ «ٱبْـنِ مَسْـعُودٍ» كَـذَا ﴿تَـدْعُونَنَا﴾

[٠٠٦٧] وَشِـبْهُهُ و مِـن لَّفْظِـهِۦ وَأَدْغَمَـا «شُـجَاعُهُمْ» ﴿أَعْيُنَنَـا﴾ وَأُدْغِمَـا

[٠٠٦٨] لَهُ و ﴿جِبَـاهُهُمْ﴾ ﴿وُجُـوهُهُمْ﴾ وَقِـسْ وَ«ٱبْنُ مُحَيْصِـنٍ» مَّـعَ ٱلْكَسْـرِ ٱقْتَبِسْ

[٠٠٦٩] فِـي رَا ﴿بِـوَرِقِكُمْ﴾ وَ«لِلْعَبَّـاسِ» ﴿خَلَقَـكَّ﴾ ﴿نَرْزُقُـكَّ﴾ بِـلَا ٱلْتِبَـاسِ

[٠٠٦٦] **قوله**: «**جوننا**» يقصدُ قوله تعالى: «أَتُحَاجُّونَنَا» [البقرة: ١٣٩]؛ وهو اختصار غير موفق، غفر الله لنا وله.

و«**تَدْعُونَنَا**»: إبراهيم: ٩. ولم أقف على نسبتهما صريحة لابن مسعود رضي الله عنه، وأدغمهما- وأدغم كل نونين اجتمعتا في كلمة- بعضُ أصحاب أبي عمرو؛ كما في "سوق العروس" (خ/ ١١٣ب/ مصر). وانظر: "الكامل" (ص٣٥٠).

[٠٠٦٧-٠٠٦٨] «**شجاع**» هو: شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي البغدادي، الزاهد، ثقة كبير، عرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو عمر الدوري، توفي سنة ١٩٠هـ. "معرفة القراء" (١/ ٣٣٨-٣٣٩)، و"غاية النهاية" (١/ ٣٢٤).

أدغم شجاع «أَعْيُنَنَا»: في هود: ٣٧، والمؤمنون: ٢٧، والطور: ٤٨، والقمر: ١٤. "الكامل" (ص٣٥٠)، و"سوق العروس" (خ/ ١١٤ب/ مصر)، و"شواذ القراءات" (ص٢٣).

«**جِبَاهُهُمْ**»: التوبة: ٣٥، و«**وُجُوهُهُمْ**»: آل عمران: ١٠٦، ١٠٧، وخمسة عشر موضعًا أخرى.

وقوله: «**وقس**» يعني: كل ما فيه هاءان. "الكامل" (ص٣٥٠)، و"سوق العروس" (خ/ ١١٤ب/ مصر)، و"الإقناع" (ص٢٣٣-٢٣٤)، و"شواذ القراءات" (ص٢٣).

و«**ابن محيصن**» تقدمت ترجمته في البيت [٤٩].

[٠٠٦٩] «**بِوَرِقِكُم**»: الكهف: ١٩. ويكسر ابن محيصن الراء ويدغم القاف في الكاف. "شواذ القراءات" (ص٢٤).

و«**العباس**» هو: أبو الفضل العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد، الواقفي الأنصاري البصري، قاضي الموصل، أستاذ حاذق، كان من أكابر أصحاب أبي عمرو وضبط عنه الإدغام. توفي سنة ١٨٦هـ. "معرفة القراء" (١/ ٣٣٧-٣٣٨)، و"غاية النهاية" (١/ ٣٥٣-٣٥٤).

وأدغم العباس: «**خَلَقَكَ**»: مفردة في: الكهف: ٣٧، والانفطار: ٧، وجمعًا: «**خَلَقَكُم**» في البقرة: ٢١، ومواضع أخر، و«**نَرْزُقُكَ**»: طه: ١٣٢، و«**نَرْزُقُكُمْ**»: الأنعام: ١٥١. "الكامل" (ص٣٤٩)، و"سوق العروس" (خ/ ١١٢أ/ مصر).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٧٠] ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ عَنْهُ فِي ٱلْمُنفَصِلِ كَذَاكَ ﴿كِدتَّ تَرْكَنُ﴾ ٱلْخِطَابَ لِ

[٠٠٧١] وَعَن «شُجَاعٍ» جَاءَ ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ا ﴿أَكْثَرْتَ﴾ فِي ٱلْجِيمِ ﴿لِمَنْ خَلَقْتَ﴾ا

[٠٠٧٢] فِي ٱلطَّا وَفِي ثَا ﴿ثَمَّ﴾ تَا ﴿رَأَيْتَ﴾ا ﴿أُوتِيتَ﴾ [فِي ﴿سُؤْلِكَ﴾] ثُمَّ ﴿جِيتَ﴾ا

[٠٠٧٣] ﴿أُوتِيتَ﴾ فِي ﴿سُؤْلِكَ﴾ ﴿جِيتَ﴾ إِن كُسِرْ أَوْ فُتِحَ ٱلْإِدْغَامُ فِي ﴿شَيْئًا﴾ ذُكِرْ/(*)

[٠٠٧٤] وَعَنْهُ ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾ فِي ﴿بَنِيهِ﴾ جَا مِيمٌ أَتَى بَعْدَ ٱلسُّكُونِ حَيْثُ جَا

[٠٠٧٥] وَعَكْسُهُ و ﴿مَن تَابَ مِن﴾ وَٱلْكَافَا فِي ٱلْكَافِ وَٱلْقَافِ إِذَا تَوَافَى

[٠٠٧٦] بَعْدَ سُكُونٍ مِّثْلَ ﴿يَحْزُنكَ﴾ هُمَا ﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾ ﴿تَرَكُوكَ قَائِمًا﴾

[٠٠٧٠] «لَا رَيْبَ فِيهِ»: السجدة: ٢، وفي مواضع غيرها. وقد خُص إدغامها للعباس بآية السجدة في "الكامل" (ص٣٥١)، و"شواذ القراءات" (ص٢٥)، و"سوق العروس" (خ/ ١٠٧أ/ مصر)، وأُطلقت له حيث وقعت في "سوق العروس" (خ/ ١١٥أ/ مصر).

«كِدتَّ تَرْكَنُ»: الإسراء: ٧٤. "سوق العروس" (خ/ ١٠٨ب/ مصر).

[٠٠٧١] «شجاع» تقدمت ترجمته في البيت [٦٧].

«إِذْ دَخَلْتَ»: الكهف: ٣٩. "سوق العروس" (خ/ ٩٩أ/ مصر).

«أَكْثَرْتَ جِدَالَنَا»: هود: ٣٢. "سوق العروس" (خ/ ١٠٨ب/ مصر).

«لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا»: الإسراء: ٦١. "الإقناع" (ص٢٠٥). وذكرها في "الكامل" (ص٣٥٠) عن الصواف؛ أحد الرواة عن شجاع.

[٠٠٧٢] «رَأَيْتَ ثَمَّ»: الإنسان: ٢٠. "سوق العروس" (خ/ ١٠٨ب/ مصر). وذكرها في "الكامل" (ص٣٥٠) عن الصواف؛ أحد الرواة عن شجاع.

«أُوتِيتَ سُؤْلَكَ»: طه: ٣٦. "سوق العروس" (خ/ ١١٥ب/ مصر).

وقد ورد هذا الشطر الثاني هكذا: «أوتيت ثم جيتا»، وسيكرر الناظم «أوتيت» و«جئت» في البيت التالي؛ فيبدو- والله أعلم- أنه سود هذين البيتين هنا ونسي تعديلها وتبييضها. وما بين المعقوفين استظهار مني، ولكن يبقى معه التكرار.

[٠٠٧٣] تقدم توثيق «أُوتِيتَ سُؤْلَكَ». و«جِئْتِ شَيْئًا» بالكسر: مريم: ٢٧، وبالفتح «جِئْتَ شَيْئًا»: الكهف: ٧١، ٧٤. "الكامل" (ص٣٥١)، و"سوق العروس" (خ/ ١٠٨ب/ مصر).

(*) [٥٨/ ب].

[٠٠٧٤] «إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ»: البقرة: ١٣٢. "سوق العروس" (خ/ ١١٣ب/ مصر)، و"الإقناع" (ص٢٢٨)، و"المبهج" (ص١٥٣)، و"شواذ القراءات" (ص٢٣).

[٠٠٧٥] «فَمَن تَابَ مِنْ»: المائدة: ٣٩. "الكامل" (ص٣٥٠)، و"الإقناع" (ص٢٠٠).

[٠٠٧٦] وأدغم الكاف في الكاف؟؟؟؟

وفي القاف إذا جاءت بعد سكون؛ كـ«لَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ»: يونس: ٦٥، يس: ٧٦. ؟؟؟؟؟؟

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٧٧] ﴿أَرَادَ شَيْـًٔا﴾ وَّ﴿شُكُورًا﴾ ﴿شُكْرًا﴾ مَعْ ﴿آلَ دَاوُۥدَ﴾ وَعَنْهُ ﴿ٱلْبَحْرَ﴾ا

[٠٠٧٨] فَتْحًا وَّرَا ٱلسُّكُونِ فِي ﴿لِتَأْكُلُواْ﴾ وَ﴿ٱلْخَيْرَ﴾ مَعْ ﴿لَعَلَّكُمْ﴾ وَمَاثِلُواْ

[٠٠٧٩] وَ﴿بَعْدَ﴾ مَفْتُوحًا عَنِ «ٱلْقَاضِي» أَتَىٰ ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ وَ﴿ذَٰلِكَ﴾ أَثْبَتَا

[٠٠٨٠] وَ﴿بَعْدَ ضَرَّاءَ﴾ وَ﴿ظُلْمِهِۦ﴾ وَعَىٰ ﴿دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ﴾ ﴿زَبُورًا﴾ وَّضَعَا

[٠٠٨١] كَذَا ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَانَ﴾ وَعَنْ «شُجَاعٍ» ﴿ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ وَّٱرْصَعَا

[٠٠٨٢] ﴿جَاعِلِ﴾ ﴿ذَاتِ ٱلصَّدْعِ﴾ قُلْ مَعْ ﴿ذَهَبًا﴾ ﴿ذَٰلِكَ﴾ مِن قَبْلِ ﴿لَهُمْ﴾ قَدْ وَجَبَا

«إِلَيْكَ قَالَ»: الأعراف: ١٤٣، ١٥٦. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

«تَرَكُوكَ قَائِمًا»: الجمعة: ١١. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٨٣] كَـــذَلِكَ ﴿ٱلْأَرْضَ ذَلُـــولًا﴾ قَالَهَـــا | وَ﴿ٱلْأَرْضِ شَـيْئًا﴾ ﴿زِينَـةً﴾ ﴿زِلْزَالَهَـا﴾

[٠٠٨٤] ﴿زُخْرُفَهَـا﴾ ﴿بَعْـضَ [ذُنُـوبِهِمْ]﴾ حَكَـى | كَذَاكَ عَنْـهُ جَـاءَ ﴿أَنقَـضَ ظَّهْرَكَ﴾ـا

[٠٠٨٥] وَٱلنُّونُ فِـي ٱلـلَّامِ كَـ﴿أَرْبَعِينَ﴾ مَـعْ | ﴿لَيْلَـةً﴾ ٱذْ بَعْـدَ ٱلسُّـكُونِ قَـدْ وَقَـعْ

[٠٠٨٦] ﴿ذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾ ﴿مَـا يَكُـونُ لِـي﴾ | ﴿كَانَ لِزَامًـا﴾ وَ"ٱلْيَزِيـدِي" يَجْتَلِـي/(*)

[٠٠٨٧] ﴿مُخْـرَجَ صِـدْقٍ﴾ فِـي ﴿ضُـحَاهَا﴾ ﴿أَخْرَجَـ﴾ـا | وَ"لِلْكِسَـايِيّ" ﴿خُسِـفَ بِنَـا﴾ ٱدْرِجَـا

[٠٠٨٣] **وأدغم شجاعٌ الضاد في الذال** أيضًا في: «ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا»: الملك: ١٥. "سوق العروس" (خ/ ١١١أ/ مصر).

وفي الشين: «وَٱلْأَرْضِ شَيْئًا»: النحل: ٧٣. "سوق العروس" (خ/ ١١١أ/ مصر)، و"شواذ القراءات" (ص٢٢)، و"الإقناع" (ص٢١٦).

وفي الزاي: «ٱلْأَرْضِ زِينَةً»: الكهف: ٧، و«ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا»: الزلزلة: ١. "سوق العروس" (خ/ ١١١أ/ مصر).

[٠٠٨٤] والضاد أيضًا في الزاي: «ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا»: يونس: ٢٤. "سوق العروس" (خ/ ١١١أ/ مصر).

وفي الذال أيضًا: «بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ»: المائدة: ٤٩. "سوق العروس" (خ/ ١١٥ب/ مصر).

وكتب الناظم كلمة «ذنوبهم» هكذا: «ذوبهم»؛ وهو سهو أو سبق قلم.

و«أَنقَضَ ظَهْرَكَ»: الشرح: ٣. "سوق العروس" (خ/ ١١١أ-ب/ مصر).

[٠٠٨٥] وأدغم اللام في النون في «أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»: البقرة: ٥١، والأعراف: ١٤٢. ذكر في "سوق العروس" (خ/ ١١٣ب/ مصر)، و"الإقناع" (ص٢٣١)؛ عن شجاع إدغام اللام في النون وإن سكن ما قبلها؛ ومَثَّلا بـ«كَانَ لَكُمْ»، و«تَكُونَ لَكُمَا»، و«مُسْلِمَيْنِ لَكَ»؛ قالا: «ونحوه».

[٠٠٨٦] «ذَيْنِ لَسَاحِرَانِ»: طه: ٦٣، تقدم أن أبا معشر في "سوق العروس" وابن الباذش في "الإقناع"، ذكرا عن شجاع إدغام النون في اللام وإن سكن ما قبل النون عمومًا. ولم أقف على نسبة هذه القراءة بهذا اللفظ- «ذَيْنِ» بلا هاءٍ- لشجاعٍ، وقد ذكرها العكبري في "إعراب القراءات الشواذ" (٢/ ٧٦-٧٧) ولم ينسبها، والقراءة المنسوبة لأبي عمرو- بكل رواته (غير أبي زيد)؛ ومنهم شجاعٌ-: «إِنَّ هَٰذَيْنِ لَسَاحِرَانِ». "الغاية في القراءات العشر" (ص٣٢٢)، و"سوق العروس" (خ/ ٢٤٢أ/ مصر)، و"المبهج" (ص٦٢٢)، و"الموضح" (ص٨٣٧)، وهي قراءة سبعية غير شاذة؛ كما في "السبعة" لابن مجاهد (ص٤١٩)، و"التيسير" (ص١٥١)، و"النشر" (٢/ ٣٢٠-٣٢١).

وأدغم شجاع النون في اللام أيضًا في: «مَا يَكُونُ لِي»: المائدة: ١١٦، و«كَانَ لِزَامًا»: طه: ١٢٩. انظر مصادر التعليق على البيت السابق.

و«**اليزيدي**» هو: أبو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي العدوي البصري، نحوي مقرئ ثقة علامة كبير، أخذ عن أبي عمرو عرضًا وخَلَفَهُ، وأخذ أيضًا عن حمزة، أخذ عنه أولاده: محمد وعبدالله وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق، والدوري والسوسي وأبوحمدون وابن سعدان والليث وغيرهم، توفي سنة ٢٠٢هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٣٢٠-٣٢٢)، و"غاية النهاية" (٢/ ٣٧٥-٣٧٧).

(*) [٥٩/ أ].

[٠٠٨٧] **أدغم اليزيدي** الجيم في الصاد في: «مُخْرَجَ صِدْقٍ»: الإسراء: ٨٠. "الكامل" (ص٣٥٠)، و"سوق العروس"

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٨٨] وَعَنْهُ ﴿أَن يَّخْسِف بِّكُمْ﴾ حَيْثُ جَرَىٰ ... وَ«لِلْبُخَارِي» ٱلْحَاءُ فِي ٱلْعَيْنِ تُرَىٰ

[٠٠٨٩] بَعْدَ سُكُونٍ أَوْ مُحَرَّكٍ تَلَا ... ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾ مَع ﴿عَّلَيْهِ﴾ ﴿ذُبِح عَّلَى﴾

[٠٠٩٠] وَ﴿ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً﴾ وَجَا ﴿ٱلْمَسِيحُ ... عِيسَى﴾ وَشِبْهُهُو مَتَى يَلُوحُ

[٠٠٩١] إِلَّا لَدَى ﴿ٱصْفَحْ﴾ وَ﴿تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ ... «زَبَّانُ» وَٱلْإِظْهَارُ ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ ﴿ا

[٠٠٩٢] يُرْوَىٰ عَنِ «ٱلْمُسَيَّبِي» وَ﴿أَثْقَلَتْ﴾ ... كَذَا ﴿أُجِيبَتْ﴾ [قَبْلَ] دَالٍ وَّقَعَتْ

[٠٠٩٣] «أَبُو نُشَيْطٍ» قَبْلَ طَاءٍ ﴿آمَنَتْ﴾ ... ﴿قَالَتْ﴾ كَذَا مَعْ ﴿طَايِفَةٌ﴾ وَشَابَهَتْ

(خ/ ١٠٩-ب/ مصر)، و"الإقناع" (ص٢٠٩).

وفي الضاد: «أَخْرَجَ ضُحَاهَا»: النازعات: ٢٩. "الكامل" (ص٣٥٠)، و"سوق العروس" (خ/ ١٠٩-ب/ مصر)، و"الإقناع" (ص٢٠٩).

و«**الكسائي**»: تقدمت ترجمته في التعليق على البيت [٥٩].

وأدغم الكسائي الفاء في الباء في: «لَخَسِفَ بِنَا»: القصص: ٨٢. ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

[٠٠٨٨] **وأدغم الكسائي** أيضًا: «أَن يَخْسِفَ بِكُمْ»: الإسراء: ٦٨، والملك: ١٦. ؟؟؟؟؟؟؟

و«**البخاري**»: لم أتبين من هو حتى الآن؟؟؟؟

وأدغم البخاري الحاء في العين كما في البيت التالي.

[٠٠٨٩] **أدغم البخاري** الحاء في العين في: «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ»: البقرة: ١٥٨، وشبهه ١٥ موضعًا آخر، وفي: «ذُبِحَ عَلَى»: المائدة: ٣. ؟؟؟؟؟؟؟

[٠٠٩٠] وكذلك: «ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً»: الأنبياء: ٨١. و«ٱلْمَسِيحُ عِيسَىٰ»: آل عمران: ٤٥، والنساء: ١٥٧، ١٧١.

[٠٠٩١] **يستثنى** من إدغام الحاء في العين قوله تعالى: «فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ»: الزخرف: ٨٩. ؟؟؟؟؟؟؟

وأدغم أبو عمرو (زبان)- تقدمت ترجمته في البيت [٤٦]- الغين عند القاف في: «لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا»: آل عمران: ٨. ذكره في "سوق العروس" (خ/ ١١ب/ مصر)، و"الإقناع" (ص٢١٩)، و"شواذ القراءات" (ص٢٨)؛ عن اليزيدي، عن أبي عمرو.

وأظهر المسيبي الدال عند التاء في: «قَدْ تَبَيَّنَ»: البقرة: ٢٥٦، والعنكبوت: ٣٨. "الكامل" (ص٣٤٠)، وسوق العروس (خ/ ٩٧أ/ مصر)، و"شواذ القراءات" (ص٢٠).

[٠٠٩٢] «**المسيبي**» هو: أبو محمد إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن المسيب بن أبي السائب، المخزومي المدني، إمام جليل عالم في الحديث، قيم في قراءة نافع ضابط لها محقق فيها، قرأ على نافع وغيره، قرأ عليه ولده محمد، وأبو حمدون وابن سعدان وخلف بن هشام وابن ذكوان، توفي سنة ٢٠٦هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٣١٢-٣١٥)، و"غاية النهاية" (١/ ١٥٧-١٥٨).

أظهر المسيبي أيضًا التاء عند الدال في: «فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ»: الأعراف: ١٨٩، و«أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا»: يونس: ٨٩. "الكامل" (ص٣٤٢)، و"سوق العروس" (خ/ ٩٩ب/ مصر)، و"شواذ القراءات" (ص٢٠).

[٠٠٩٣-٠٠٩٤] «**أبو نشيط**» هو: أبو جعفر محمد بن هارون الربعي الحربي البغدادي، يعرف بـ«أبي نشيط»، مقرئ جليل ضابط مشهور، عرض القراءة على قالون، وسمع روح بن عبادة ومحمد بن يوسف الفريابي، عرض عليه القراءة أحمد بن

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٩٤] كَذَاكَ قَبْلَ ٱلرَّاءِ ﴿بَـلْ﴾ وَ﴿قُـلْ﴾ يُـرَىٰ ﴿بَل رَّفَعَهُ﴾ ﴿قُـل رَّبِّ﴾ وَٱقْـتَسْ لِـتَرَىٰ

* * * * *

محمد بن الأشعث وغيره، توفي سنة ٢٥٨هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٤٣٨-٤٣٩)، و"غاية النهاية" (٢/ ٢٧٣-٢٧٤).

أظهر أبو نشيط التاء عند الطاء في: «فَتَامَنَتْ طَّايِفَةٌ»: الصف: ١٤، و«قَالَتْ طَّايِفَةٌ»: آل عمران: ٧٢، والأحزاب: ١٣، و«**شبهها**». "الكامل" (ص٣٤٢)، و"سوق العروس" (خ/ ٩٩ب-١٠٠أ/ مصر).

وأظهر أيضًا: اللام عند الراء في «بَلْ رَفَعَهُ»: النساء: ١٥٨، و«قُلْ رَبِّ»: الإسراء: ٢٤، ونحوهما. "الكامل" (ص٣٤٣)، و"سوق العروس" (خ/ ١٠١أ، ١٠٥ب/ مصر).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(٥)

[٠٠٩٥]

وَ﴿ٱلْحَمْدَ﴾ بِٱلنَّصْبِ لِـ"زَيْدِ بْنِ عَلِـي"
وَعَنْ "أَبِـي ٱلشَّعْثَاءِ" بِٱلْكَسْـرِ تُلِـي

[٠٠٩٦] وَ"ٱبْـنُ أَبِـي عَبْلَـةَ" ضَـمَّ ٱللَّامَ فِـي ﴿لِلَّهِ﴾ مِـنْ بَعْـدُ بِوَصْـلِهِ ٱكْتُفِـي

[٠٠٩٧] وَبَعْـدُ ﴿رَبُّ﴾ ٱرْفَعْـهُ وَٱنصِـبْهُ وَحَـكَا ۞ هُمَـا "ٱبْـنُ أَوْسٍ" قُـلْ "سَـعِيدٌ" مُّـدْرِكَا

[٠٠٩٨] "أَبُـو هُرَيْـرَةٍ" بِرَفْـعٍ ﴿مَّلِـكُ﴾ وَنَصْـبُهُ عَـنْ "أَنَـسٍ" وَّأَدْرِكُـوا/(*)

[٠٠٩٥] «**زيد بن علي**» هو: زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أخو أبي جعفر الباقر، روى عن أبيه وزين العابدين وأخيه الباقر، كان ذا علم وجلالة وصلاح، قتل سنة ١٢٢هـ. "سير أعلام النبلاء" (٥/ ٣٨٩-٣٩١).

وقرأ زيد بن علي: «ٱلْحَمْدَ لِلَّهِ» بنصب الدال. "شواذ القراءات" (ص٤٠)، و"البحر المحيط" (١/ ١٣١)، و"النشر" (١/ ٤٨)؛ نقلًا عن "اللوامح".

و«**أبو الشعثاء**»: هو: جابر بن زيد الأزدي البصري اليحمدي مولاهم، الخوفي، كان عالم أهل البصرة في زمانه، من كبار تلامذة ابن عباس، يعد مع الحسن وابن سيرين، وردت له حروف في القرآن، توفي سنة ٩٣هـ. "سير أعلام النبلاء" (٤/ ٤٨١-٤٨٣)، و"غاية النهاية" (١/ ١٨٩).

وقرأ أبو الشعثاء: «ٱلْحَمْدِ لِلَّهِ» بكسر الدال. "شواذ القراءات" (ص٤٠).

[٠٠٩٦] **قرأ ابن أبي عبلة**- تقدمت ترجمته في البيت [٠٠١٢]-: «ٱلْحَمْدُ لُلَّهِ» بضم لام «لله» إتباعًا لضمة الدال. "مختصر ابن خالويه" (ص٩)، و"الطارقية" له (ص٧٣)، و"المحتسب" (١/ ٣٧)، و"الإبانة" (ص١٢٠)- وعنه "النشر" (١/ ٤٧)- و"الكامل" (ص٤٧٨)، و"شواذ القراءات" (ص٤٠)، و"البحر المحيط" (١/ ١٣١).

[٠٠٩٧] «**سعيد بن أوس**» هو: أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن زيد بن ثابت بن قيس، الأنصاري النحوي، جده زيد بن ثابت أحد الستة جامعي القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، روى القراءة عن المفضل عن عاصم، وأبي عمرو بن العلاء وأبي السمال العدوي، روى عنه خلف البزار وأبو حاتم السجستاني، وكان من جلة أصحاب أبي عمرو وكبرائهم وأعيان أهل النحو واللغة والشعر، توفي سنة ٢١٥هـ. "غاية النهاية" (١/ ٣٠٥).

وقرأ سعيد بن أوس: «رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ» بالرفع والنصب. "شواذ القراءات" (ص٤١)، و"النشر" (١/ ٤٨)؛ نقلًا عن "اللوامح".

وكلمة «رب» ضبطها الناظم بالفتح والرفع، وكتب فوقها: «معًا».

(*) [٥٩/ ب].

[٠٠٩٨] **قرأ** أبو هريرة رضي الله عنه: «مَلِكُ يَوْمِ ٱلدِّينِ» بالرفع بلا ألف. "شواذ القراءات" (ص٤١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠٠٩٩] رَفْـعَ «ٱبْـنِ شَـدَّادٍ» بِإِثْبَـاتِ ٱلْأَلِـفْ وَٱنصِبْ كَـذَا لِـ«أَعْمَـشٍ» لَّـمْ يَخْتَلِـفْ

[٠١٠٠] وَ«لِلْيَمَانِـيِّ» كَـذَا مُنَوَّنَـا وَٱرْفَـعْ كَـذَا لِـ«ٱبْـنِ هِشَـامٍ» نَوِّنَـا

[٠١٠١] وَ﴿يَـوْمَ﴾ عَـنْ هَـذَيْنِ فَٱنصِـبْ بَعْـدَهُ كَـذَا عَـنِ «ٱبْـنِ مُطْعِـمٍ» فَحُـدَّهُ

[٠١٠٢] لِأَنَّ عَنْـهُ «مَلَـكَ» ٱلْمَاضِـي صَـدَرْ وَسَـكِّنَ ٱللَّامَ «ٱلْوَلِيـدُ» عَـنْ «عُمَـرْ»

وقرأ أنس رضي الله عنه: «مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ» بالنصب بلا ألف. "شواذ القراءات" (ص٤١)، و"البحر المحيط" (١/ ١٣٤)؛ نقلًا عن "اللوامح"؛ قال: «وقال صاحب "اللوامح": «قرأ أنس بن مالك وأبو نوفل عمر بن مسلم بن أبي عدي: «مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ» بنصب الكاف من غير ألف، وجاء كذلك عن أبي حيوة» انتهى».

[٠٠٩٩] «**ابن شداد**» هو: أبو روح عون بن أبي شداد العقيلي، له اختيار في القراءة، أخذ القراءة عرضًا على نصر بن عاصم ورواها عنه المعلى بن عيسى. "شواذ القراءات" (ص٤٢)، و"النشر" (١/ ٤٨)، و"غاية النهاية" (١/ ٦٠٦).

وقرأ ابن شداد: «مَالِكُ يَوْمِ ٱلدِّينِ» بالألف وبالرفع مع الإضافة. "شواذ القراءات" (ص٤٢)، و"البحر المحيط" (١/ ١٣٤-١٣٥)، و"النشر" (١/ ٤٨)؛ كلاهما نقلًا عن "اللوامح". يراجع: ابن شداد/ ابن ابي شداد؟؟؟

و«**الأعمش**» هو: أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، الإمام الجليل، عرض القراءة على إبراهيم النخعي وعاصم وابن وثاب ومجاهد بن جبر وأبي العالية، وروى عنه القراءة عرضًا حمزة وغيره، توفي سنة ١٤٨هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٢١٤-٢١٩)، و"غاية النهاية" (١/ ٣١٦).

وقرأ الأعمش: «مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ» بالألف وبالنصب. "شواذ القراءات" (ص٤١)، و"البحر المحيط" (١/ ١٣٤).

[٠١٠٠] «**اليماني**» هو: أبو عبدالله محمد بن عبدالله (أو عبدالرحمن) بن السميفع اليماني، قال الذهبي: «له قراءة معروفة، وفيها ما ينكر ويشذ، وأما إسنادها فمظلم»، قرأ على نافع وطاوس، توفي سنة ٢١٣ أو ٢١٥هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٣٥٥-٣٥٦)، و"غاية النهاية" (٢/ ١٦١-١٦٢).

وقرأ اليماني: «مَالِكًا يَوْمَ ٱلدِّينِ» بالألف والنصب مع التنوين ونصب «يوم». "شواذ القراءات" (ص٤١)، ويفهم مما في "الإبانة" (ص١٢٠)، أنه بلا تنوين، وكذا نقله عنه في "النشر" (١/ ٤٧)، ونحوه في "البحر المحيط" (١/ ١٣٤)؛ ثم ذكر عن «اليمان» أنه قرأ: «ملكًا»؛ فلعله تصحف في المطبوع عن «اليماني» و«مالكًا».

و«**ابن هشام**» هو: خلف بن هشام البزار، تقدمت ترجمته في البيت [٣٧].

وقرأ خلف بن هشام: «مَالِكُ يَوْمَ ٱلدِّينِ» بالألف والرفع مع التنوين ونصب «يوم». "شواذ القراءات" (ص٤٢).

[٠١٠١] «**ابن مطعم**» هو: جبير بن مطعم بن عدي، الصحابي المعروف رضي الله عنه. "الإصابة" (٢/ ١٦٨-١٦٩).

وقرأ جبيربن مطعم رضي الله عنه: « مَلَكَ يَوْمَ ٱلدِّينِ»، فعلًا ماضيًا وبنصب «يومَ». "شواذ القراءات" (ص٤٢)، و"البحر المحيط" (١/ ١٣٤).

[٠١٠٢] «لِأَنَّ عَنْهُ مَلَكَ....» معنى هذا الشطر والشطر الذي قبله: أن جبير بن مطعم رضي الله عنه ينصبُ أيضًا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠١٠٣] «سُفْيَانُ» ﴿أَيَّاكَ﴾ بِفَتْحٍ عَنْ «عَلِي» مَعًا وَّخَفَّ أَلِفَا «أَبْنُ فَايِدٍ» يَّلِي

[٠١٠٤] وَأَلْوَاوُ فِي الْأَوَّلِ عَنْ ضُعْفٍ نَّدَرْ وَنُونُ ﴿نَعْبُدُ﴾ ﴿نَسْتَعِينُ﴾ قَدْ كَسَرْ

«يوم»- كسابقيه: ابن السميفع وخلف- لأنه يقرأ: «مَلَكَ» فعلًا ماضيًا.

«**الوليد**» هو: أبو العباس- وقيل: أبو بشر- الوليد بن مسلم، عالم أهل الشام، روى القراءة عن يحيى بن الحارث الذماري وعن نافع، وقيل: بل روى عنه حرفًا واحدًا، روى عنه القراءة إسحاق بن أبي إسرائيل وإسحاق بن إبراهيم المروزي، توفي سنة ١٩٥هـ. "غاية النهاية" (٢/ ٣٦٠).

و«**عمر**» هو: أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، توفي سنة ١٠١هـ. "سير أعلام النبلاء" (٥/ ١١٤-١٤٨)، و"غاية النهاية" (١/ ٥٩٣).

وروى الوليد عن عمر بن عبدالعزيز: «**مَلْكِ**». نسبها لعمر بن عبدالعزيز: مكي في "الإبانة" (ص١٢١)، ونقلها عنه في "النشر" (١/ ٤٧)، ونسبها للوليد بن مسلم- طريق الأهوازي-: أبو معشر الطبري في "سوق العروس" (خ/ ١٦٣أ/ مصر).

[٠١٠٣] «**سفيان**» هو: أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، الإمام الكبير أحد الأعلام، قرأ القرآن عرضًا على حمزة أربع مرات، وروى عن عاصم والأعمش حروفًا، وروى عنه عبيدالله بن موسى، توفي سنة ١٦١هـ. "سير أعلام النبلاء" (٧/ ٢٢٩-٢٧٩)، و"غاية النهاية" (١/ ٣٠٨).

و«**علي**» هو: ابن أبي طالب رضي الله عنه.

وروى سفيان عن علي رضي الله عنه: «**أَيَّاكَ**» بفتح الهمزة وتشديد الياء في الموضعين. "شواذ القراءات" (ص٤٢)، و"النشر" (١/ ٤٨) عن "اللوامح".

«**ابن فائد**» هو: أبو علي عمرو بن فائد الأسواري البصري، وردت عنه الرواية في حروف من القرآن، روى عنه حسان بن محمد الضرير وبكر بن نصر العطار، قال ابن الجزري: «ومما روي عنه: «إياك نعبد وإياك» بتخفيف الياء. "غاية النهاية" (١/ ٦٠٢).

قرأ ابن فائد: «**إِيَاكَ**» بكسر الهمزة وتخفيف الياء فيهما. إعراب القرآن للنحاس (١/ ١٧٣)، و"مختصر ابن خالويه" (ص٩)، و"الإبانة" (ص١٢١)- وعنه "النشر" (١/ ٤٧)- و"المحتسب" (١/ ٤٠)، و"شواذ القراءات" (ص٤٢ ونص على أنها بفتح الهمزة).

[٠١٠٤-٠١٠٥] **قوله**: «**والواو في الأول**.....»؛ يعني: «وياك نعبد»، وقد ذكرها في "شواذ القراءات" (ص٤٣) عن بعض الأشعريين، وقال أبو حيان في "البحر المحيط" (١/ ١٤١) نقلًا عن "اللوامح": «وقال صاحب "اللوامح": «وقد جاء فيه: «وياك» أبدل الهمزة واوًا؛ فلا أدري أذلك عن القراء أم عن العرب، وهذا على العكس مما فروا إليه في نحو: "أشاح" فيمن همز؛ لأنهم فروا من الواو المكسورة إلى الهمزة، واستثقالًا للكسرة على الواو، وفي «وياك» فروا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[١٠٥] «يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ» وَأَيْنَمَا ٱنفَتَحْ مُضَارِعُ لَّا ٱلْيَا كَـ﴿إِعْهَدِ﴾ ٱتَّضَحْ

[١٠٦] ﴿تِشَاءُ﴾ مَعْ ﴿تِخَافُ﴾ لَا إِن ضُمَّا بَعْدُ ﴿تَلُومُونِي﴾ ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ حَتْمَا

[١٠٧] وَ«بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةٍ» سَكَّنَ فِي ﴿نَعْبُدُ﴾ وَصْلًا دَالَهُ عُدَّ قِفِ

[١٠٨] زَايَ ﴿ٱلزِّرَاطِ﴾ عَنْ «أَبِي عَمْرٍو» رَوَىٰ «ٱلْأَصْمَعِيُّ» خَالِصًا وَقَدْ ذَوَىٰ

من الهمزة إلى الواو...». انتهى».

«**ابن وثاب**» هو: يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي، تابعي ثقة، كبير، مقرئ أهل الكوفة، من العباد الأعلام، روى عن ابن عمر وابن عباس، وتعلم القرآن من عبيد بن نضلة آية آية، عرض عليه وعلى علقمة والأسود وذر وأبي عمرو الشيباني والأعمش وابن مصرف، حدث عنه عاصم وأبو العميس، توفي سنة ١٠٣هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ١٥٩-١٦٢)، و"غاية النهاية" (٢/ ٣٨٠).

وقرأ ابن وثاب: «نِعْبُدُ» و«نِسْتَعِينُ» بكسر النون فيهما. "إعراب القرآن" للنحاس (١/ ١٧٣)، و"الإبانة" (ص١٢٢- «نِسْتَعِينُ» فقط)- وعنه "النشر" (١/ ٤٧)- و"شواذ القراءات" (ص٤٣)، و"البحر المحيط" (١/ ١٤٠، ١٤١).

وكذلك كل حرف مضارعة مفتوح غير الياء؛ نحو: «أَلَمْ إِعْهَدْ إِلَيْكُمْ»: يس: ٦٠. "شواذ القراءات" (ص٤٣).

[١٠٦] **ومثل** تاء المضارعة في «تِشَاءُ»: آل عمران: ٢٦، ٢٧، وغيرهما، و«تِخَافُ»: آل عمران: ١٧٥، إلا أن يضم ما بعد التاء؛ كـ«تَلُومُونِي»: إبراهيم: ٢٢، و«تَسُؤْكُمْ»: المائدة: ١٠١. المصدر السابق.

[١٠٧] قرأ بعض أهل مكة: «نَعْبُدْ» بإسكان الدال. "شواذ القراءات" (ص٤٣)- وتحرف في المطبوع منه: «أهل مكة» إلى «أبي مليكة»!! وهو في المخطوط على الصواب- و"البحر المحيط" (١/ ١٤٠)، و"النشر" (١/ ٤٨)؛ نقلًا عن "اللوامح".

قوله: «**عد قف**»؛ أي أنها رأس آية معدودة عند من قرأها كذلك. قال في "النشر": «ووجهها التخفيف... وقيل: إنها عندهم رأس آية؛ فنوى الوقف للسنة، وحمل الوصل على الوقف»اهـ، لكن قال الداني في "البيان في عد آي القرآن" (ص١٣٩): «وفيها مما يشبه الفواصل وليس بمعدود بإجماع موضع واحد: «إياك نعبد»اهـ.

[١٠٨] «**أبو عمرو**» هو: ابن العلاء، تقدمت ترجمته في [٤٦].

و«**الأصمعي**» هو: العلامة أبو سعيد عبدالملك بن قريب البصري، صاحب اللغة، كان من أوعية العلم في العربية والشعر والغريب وغير ذلك، معدود في جملة من قرأ على نافع بالمدينة، وصنف في قراءة نافع كتابًا حسنًا، نقله عنه نصر الجهضمي وغيره، وقرأ عليه محمد بن يحيى القطيعي، توفي سنة ٢٥ أو ٢١٦ هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ٣٣٤-٣٣٥)، و"غاية النهاية" (١/ ٤٧٠).

وروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء: «ٱلزِّرَاطَ» بالزاي الخالصة. "الإبانة" (ص١٢٤)، و"سوق العروس" (خ/ ١٦٣ب/ مصر)، و"شواذ القراءات" (ص٤٤)، و"البحر المحيط" (١/ ١٤٣)، و"النشر" (١/ ٤٧)؛ نقلًا عن "اللوامح".

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠١٠٩] وَقُلْ ﴿صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾ نُكِّرَا «لِلْحَسَنِ ٱلْبَصْرِيِّ» وَٱلرَّسْمَ أَهْدِرَا

[٠١١٠] وَ﴿غَيْرَ﴾ «لِلْفَارُوقِ» فَٱنصِبْ وَ«عَلِي» وَلِـ«ٱبْنِ مَسْعُودٍ» إِذَن فَتُكْمِلِ

[٠١١١] وَلِـ«ٱبْنِ هُرْمُزٍ» ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ضُمَّ هَا وَٱلْمِيمَ فِي كُلٍّ وَوَاوًا صِلْ بِهَا/(*)

[٠١١٢] أَوْ فَٱخْتَلِسْ ضَمًّا وَفِي ٱلْهَاءِ كَسَرْ وَجْهَا وَكَسْرُ ٱلْهَاءِ وَٱلْمِيمِ ٱشْتَهَرْ

[٠١١٣] عَنِ «ٱبْنِ فَايِدٍ» كَذَا عَنِ «ٱلْحَسَنْ» وَأَلْحَقَا ٱلْيَاءَ بِهَا وَهْوَ حَسَنْ

[٠١١٤] وَٱلْحُكْمُ فِي ٱلْهَاءِ بُعَيْدَ ٱلْكَسْرِ كَحُكْمِهِۦ مِنْ بَعْدِ يَاءٍ يَجْرِي

[٠١٠٩] قرأ «**الحسن البصري**»- تقدم [١١]-: ﴿صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾. "المحتسب" (١/ ٤١)، و"الإبانة" (ص١٢٥)، و"شواذ القراءات" (ص٤٤)، و"البحر المحيط" (١/ ١٤٤)، و"مصطلح الإشارات" (ص٢٣٥). وهذه القراءة مخالفة للرسم؛ كما ذكر الناظم بقوله: «والرسم اهدرًا».

[٠١١٠] «**الفاروق**» و«**علي**» و«**ابن مسعود**» هم الصحابة المعروفون: عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم.

قَرءوا جميعًا: «غَيْرَ ٱلْمَغْضُوبِ» بنصب «غَيْرَ». "سنن سعيد بن منصور" (٢/ ٥٣٤)، و"المصاحف" للسجستاني (ص٦٠، ٦١)، و"مختصر ابن خالويه" (ص٩)؛ كلهم عن عمر فقط، و"شواذ القراءات" (ص٤٥)؛ عن ابن مسعود وعمر فقط، و"البحر المحيط" (١/ ١٤٨)؛ عن الثلاثة.

[٠١١١] «**ابن هرمز**» هو: أبو داود عبدالرحمن بن هرمز الأعرج المدني، تابعي جليل، أخذ القراءة عرضًا عن أبي هريرة وابن عباس- رضي الله عنهم- وعبدالله بن عياش بن أبي ربيعة، ومعظم روايته عن أبي هريرة، روى القراءة عنه عرضًا نافعٌ وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد، توفي سنة ١١٧ أو ١١٩هـ. "معرفة القراء الكبار" (١/ ١٨٠-١٨٢)، و"غاية النهاية" (١/ ٣٨١).

قرأ ابن هرمز: «عَلَيْهُمُ» بضم الهاء والميم ووصلها بواو. "المحتسب" (١/ ٤٤)، و"شواذ القراءات" (ص٤٤-٤٥)، و"النشر" (١/ ٤٩)؛ نقلًا عن "اللوامح".

(*) [٦٠/ أ].

[٠١١٢] **ووجه** آخر عن ابن هرمز أيضًا: وهو اختلاس ضمة الميم مع كسر الهاء. "المحتسب" (١/ ٤٤)، و"شواذ القراءات" (ص٤٥)، و"النشر" (١/ ٤٩)؛ نقلًا عن "اللوامح".

[٠١١٢-٠١١٣] **وقرأ الحسن البصري وابن فائد** - تقدمت ترجمتها في البيتين [١١، ١٠٣] على الترتيب-: «عَلَيْهِمِ» بكسر الهاء والميم ووصل الميم بياء. "إعراب القرآن" للنحاس (١/ ١٧٥)، و"المحتسب" (١/ ٤٤)، و"شواذ القراءات" (ص٤٥)، و"النشر" (١/ ٤٩)؛ نقلًا عن "اللوامح".

[٠١١٤-٠١١٦] حكم الهاء بعد كسرة كحكمها بعد ياء، في جمع المذكر وجمع المؤنث والمثنى؛ نحو: «عَلَيْهِمْ»: الفاتحة:

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠١١٥] وَذَاكَ فِـــي ٱلْجَمْعَـــيْنِ مَـــعْ مَـــا ثُنِّـــي مِثْـــلَ ﴿عَلَـــيْهِمْ﴾ ﴿رَبِّهِـــمْ﴾ قَـــدْ أَعْنِـــي

[٠١١٦] ﴿أَرْجُلِهِـــنَّ﴾ ﴿فِيهِمَـــا﴾ ﴿فِيهِنَّـــهْ﴾ فَقِـــسْ عَلَـــى هَـــذَا لِتَفْهَمَنَّـــهْ

[٠١١٧] وَ"لِلسِّجِسْتَانِـــيِّ" هَمْـــزُ ٱلأَلِـــفِ فِـــي خَتْمِهَـــا وَأَيْـــنَ جَـــاءَ فَـــٱقْتَفِ

* * * * *

٧، وغيرها، «رَبِّهِمْ»: البقرة: ٥، وغيرها. «أَرْجُلِهِنَّ»: النور: ٣١، والممتحنة: ١٢، «فِيهِمَا»: البقرة: ٢١٩، وغيرها، «فِيهِنَّ»: البقرة: ١٩٧، وغيرها.

[٠١١٧] «السجستاني» تقدمت ترجمته في البيت [٣٦].

وقرأ السجستاني: «الضألين» بهمز الألف. وهو مقصد الناظم بقوله: «في ختمها».

وقد نسبت هذه القراءة لأيوب السختياني في: "إعراب القرآن" للنحاس (١/ ١٧٦)، و"مختصر ابن خالويه" (ص٩)، و"الطارقية" لابن خالويه (ص١١٢)، و"إعراب القراءات السبع وعللها" له (١/ ٥٢)، و"المحتسب" لابن جني (١/ ٤٦)، و"الإبانة" لمكي (ص١٢٢)- وعنه ابن الجزري في "النشر" (١/ ٤٧)- و"شواذ القراءات" للكرماني (ص٤٥)- وَنَسَبَهُ- و"تفسير القرطبي" (١/ ٢٣٣)، و"البحر المحيط" لأبي حيان (١/ ١٥١).

فالظاهر أن يكون تصحف على الناظم- رحمه الله- لقرب رسم «السجستاني» من «السختياني».

وأيوب السختياني هو: أبو بكر أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، توفي سنة ١٣١هـ. سير أعلام النبلاء (٦/ ١٥-٢٦).

ولم أر تغييرها في النظم؛ لأنه واضح أنه خطأ منه رحمه الله؛ لأن الوزن ينكسر لو قيل: «وَلِلسِّخْتِيَانِيِّ»، ويمكن- لضبط الوزن والاسم- أن يقال: «وَالسِّخْتِيَانِيُّ بِهَمْزِ الْأَلِفِ».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(٦)

[٠١١٨]

أَلْقَـــوْلُ فِـــي خِـــلَافِ ءَايِ "ٱلْبَقَـــرَهْ"

هَـــاءُ ضَـــمِيرٍ بَعْـــدَ يَـــاءٍ إِن تَـــرَهْ

[٠١١٩] أَوْ كَسْـــرَةٍ ضَـــمَّ "فَتَـــى مُصَـــرِّفِ" ﴿مِن رَّبِّـهُۦ﴾ ﴿فِيـهُۦ﴾ ﴿إِلَيْـهُ﴾ فَـٱعْرِفِ

[٠١٢٠] ﴿فِيـهُ ٱخْتِلَافًـا﴾ وَّ﴿بِـهُ ٱنظُـرْ﴾ أَدْرَكَـهْ مِـــن قَبْـــلِ تَسْـــكِينٍ وَّقَبْـــلِ حَرَكَـــهْ

[٠١٢١] ﴿سُـــوٓءٌ عَلَـــيْهِمْ﴾ "لِلْخَلِيـــلِ" حَصِّـــنِ ﴿أَنـــذَرْتَهُمْ﴾ أَخْـــبِرْ "فَتَـــى مُحَيْصِـــنِ"

[٠١٢٢] وَ﴿أَوْ﴾ لَهُۥ عَنْ ﴿أَمْ﴾ وَ﴿أَسْمَاعِـهِ﴾ ٱجْمَـعْ "لِٱبْـنِ أَبِـــي عَبْلَـــةَ" وَٱلضَّـــمُّ ٱنْرَصَـــعْ

[٠١٢٣] ﴿غُشَاوَةٌ﴾ فِـي ٱلْغَـيْنِ "زَيْـدُ بْـنُ عَلِـــي" وَٱلضَّمُّ وَٱلْقَصْـرُ "لِيَعْقُوبَ" تُلِـي/(*)

[٠١١٨-٠١٢٠] «فتى مصرف»: هو طلحة بن مصرف؛ تقدمت ترجمته في البيت [١٢].

ضم طلحة بن مصرف كل هاء ضمير في القرآن وقعت بعد كسر أو ياء، ووصلها بالواو إذا كان بعده حركة: «مِن رَّبِّهُۦ»: البقرة: ٣٧، وغيره؛ «فِيهُۦ»: البقرة: ٢، وغيره؛ «إِلَيْهُ»: البقرة: ٢٨، وغيره؛ «فِيهُ ٱخْتِلَافًا»: النساء: ٨٢، «بِهُ ٱنظُرْ»: الأنعام: ٤٦، ٩٩؛ وهذان الأخيران لا إشباع فيهما لالتقاء الساكنين. "شواذ القراءات" (ص٤٧).

[٠١٢١] «الخليل»: هو: الخليل بن أحمد الفراهيدي- ويقال الفرهودي- البصري، الإمام، صاحب العربية ومنشئ العروض، روى الحروف عن عاصم وابن كثير، وهو من المقلين عنهما، روى عنه بكار بن عبدالله العودي، توفي سنة ١٧٠، وقيل: ١٧٧هـ. "سير أعلام النبلاء" (٧/ ٤٢٩-٤٣١)، و"غاية النهاية" (١/ ٢٧٥).

قرأ الخليل: «سُوٓءٌ عَلَيْهِمْ»: البقرة: ٦. "شواذ القراءات" (ص٤٨)، و"البحر المحيط" (١/ ١٧١).

وقرأ «فتى محيصن»- هو ابن محيصن؛ تقدمت ترجمته في البيت [٤٩]-: «أَأَنذَرْتَهُمْ»: البقرة: ٦. "مختصر ابن خالويه" (ص١٠)، و"سوق العروس" (خ/ ١٦٦ب/ مصر)، و"شواذ القراءات" (ص٤٩)، و"البحر المحيط" (١/ ١٧٥).

[٠١٢٢] وقرأ ابن محيصن أيضًا: «أَوْ لَمْ تُنذِرْهُمْ»: البقرة: ٦. "شواذ القراءات" (ص٤٩).

وقرأ إبراهيم بن أبي عبلة- تقدم [١٢]-: «وَعَلَىٰٓ أَسْمَاعِهِمْ»: البقرة: ٧، بالجمع. "مختصر ابن خالويه" (ص١٠)، و"شواذ القراءات" (ص٤٩)، و"البحر المحيط" (١/ ١٧٦).

[٠١٢٢-٠١٢٣] قرأ زيد بن علي- تقدم [٩٥]-: «غُشَاوَةٌ»: البقرة: ٧؛ بضم الغين. "شواذ القراءات" (ص٤٩)، و"البحر المحيط" (١/ ١٧٧).

وقرأ يعقوب الحضرمي- تقدم [٢٣]-: «غُشْوَةٌ»؛ بضم الغين بلا ألف. "شواذ القراءات" (ص٥٠)، و"البحر المحيط" (١/ ١٧٧)، وقال أبو حيان: «وقال يعقوب: «غُشْوَة» بالضمِّ لغةً، ولم يأثرها عن أحد من القراء»!!

(*) [٦٠/ ب].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[٠١٢٤] وَعَنْ «أَبِي حَيْوَةَ» بِٱلْفَتْحِ صَدَرْ كَذَا «عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ» وَقَصَرْ

[٠١٢٥] وَٱنصِبْ كَذَا «أَصْحَابُ عَبْدِ ٱللَّهِ» وَعَنْهُمُو فِي «ٱلْجَاثِيَهْ» كَذَا هِي

[٠١٢٦] لَكِنَّهُمْ هُنَاكَ بِٱلنَّصْبِ فَقَطْ وَهَهُنَا بِٱلرَّفْعِ إِلَّا مَنْ شَرَطْ

[٠١٢٧] مِنْ «أَخْدَعَ» «ٱبْنُ يَعْمُرٍ» فِي ٱلثَّانِي وَجَهَّلَ «ٱلْجَارُودُ» وَ«ٱلْيَمَانِي»

[٠١٢٨] «لِلْأَصْمَعِي» ﴿مَرْضَ﴾ يْنِ سَكِّنْ وَ﴿لَقُوا﴾ ﴿لَاقَوْا﴾ «يَمَانِيٌّ» وَضَمَّ ٱلْوَاوِ قُوا

[٠١٢٩] وَعَنْ «أَبِي ٱلسَّمَّالِ» بِٱلْفَتْحِ قُرِي وَنَحْوُهُ وَٱكْسِرْهُ «لِٱبْنِ يَعْمُرِ»

[٠١٣٠] كَـ﴿ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْ﴾ وَ﴿وَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَارَ﴾ جَا وَ«مُسْلِمٌ» ﴿مُّسْتَهْزِئُونَ﴾(*) أَدْرَجَا

[٠١٣١] بِٱلْوَاوِ وَ﴿ٱلْمُسْتَهْزِينَ﴾ ٱلْيَا يُرَىٰ ﴿يُمِدُّهُم﴾ بِٱلضَّمِّ وَٱلْكَسْرِ قَرَا

[٠١٣٢] «فَتَى مُحَيْصِنٍ» وَ«لِلْكِسَابِي» ﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ كَسْرًا وَلَيْسَ جَابِي

[٠١٣٣] ﴿ضَأْتْ﴾ ﴿أَضَاءَتْ﴾ ثَلَّثَ «ٱلْيَمَانِي» وَ«ٱلْحَسَنُ» ﴿ٱلظُّلْمَاتِ﴾ بِٱلْإِسْكَانِ

[٠١٣٤] ﴿صُمًّا﴾ كَتِلْوَيْهِ «ٱبْنُ مَسْعُودٍ» نَصَبْ ﴿حِذَارَ﴾ كَسْرًا «لِٱبْنِ مُوسَى» ٱمْدُدْ وَجَبْ

[٠١٣٥] فَتْحًا وَكَسْرَيْنِ ﴿نَخْطِفْ﴾ شَدِّدِ «لِلْجَحْدَرِي» وَٱلْفَتْحَتَيْنِ قَيِّدِ

[٠١٣٦] وَٱلْكَسْرُ وَٱلتَّشْدِيدُ عَنْ «مُّجَاهِدِ» وَخِفَّ وَٱكْسِرْ طَاهُ «لِلْعُطَارِدِي»/(*)

[٠١٣٧] «بَعْضُ ٱلْمَدِينِيِّينَ» فِي ٱلْخَا سَكَّنَا وَشَدَّدَ ٱلطَّاءَ بِكَسْرٍ مُّعْلِنَا

[٠١٣٨] لِـ﴿أَذْهَبَ﴾ ٱرْسُمْ هَمْزَهُ «لِٱبْنِ أَبِي عَبْلَةَ» وَجِدْ «لِلْيَمَانِيِّ» ٱكْتُبِ

[٠١٣٩] ﴿لَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ نِدًّا﴾ وَمَتَى وَقَيْدُهَا بِٱلْيَا «عُبَيْدٌ» أَثْبَتَا

[٠١٤٠] وَوَاوُهَا ٱلْأُولَىٰ تُضَمُّ [«لِلْحَسَنْ»۞] ﴿وَقُودُهَا﴾ مَعَ ﴿ٱلْوَقُودِ﴾ أَجْمَلَا

[٠١٤١] ﴿أُوتُوا۟ بِهِۦ﴾ «هَارُونُ» سَمَّاهُ فَصِفْ بِفَرْدِ ﴿لَّا يَسْتَحْيِي﴾ «شِبْلٌ» قَدْ عُرِفْ

[٠١٤٢] ﴿بَعُوضَةً﴾ بِٱلرَّفْعِ «رُؤْبَةٌ» تَلَا وَٱلْجَرُّ مَسْمُوعٌ بِهَا لَنْ يُنقَلَا

[٠١٤٣] قَافَ ﴿خَلِيقَةً﴾ «أَبُو ٱلْبَرَهْسَمِ» وَ﴿يَسْفِكُ﴾ ٱنصِبْ «لِٱبْنِ هُرْمُزِ» رُمِ

[٠١٢٤]

(*)رسمها: «مستهزون».

(*) [٦١/ أ].

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

[٠١٤٤] وَجَـا بِتَـا ٱلنُّكْـرِ ٱرْفَـعِ ﴿ٱلدِّمَـاءَ﴾ وَ«ٱبْـنُ أَبِـي عَبْلَـةَ» ضَـمَّ ٱلْفَـاءَ

[٠١٤٥] وَضُـمَّ وَٱفْـتَحْ وَٱكْسِـرِ ٱشْـدُدْ «طَلْحَـةُ» كَـذَا ﴿يُسَـقِّكُونَ﴾ حَيْـثُ يَثْبُـتُ

[٠١٤٦] وَ«ٱلْبَرْبَـرِي» ﴿عُلِّـمَ﴾ جَهِّـلْ وَٱرْفَعًـا ﴿أَنْـبِهِمُ﴾ ٱحْـذِفْ وَٱكْسِـرْ ٱلْهَا «لِلْحَسَـنْ»

[٠١٤٧] وَٱكْسِـرْ وَرَا ٱلْهَمْـزِ عَـنِ «ٱلْمَكِّـيّ» يُـرْوَىٰ وَبَعْـدَ ٱلْيَـا عَـنِ «ٱلشَّامِـيّ»

[٠١٤٨] وَ«ٱبْـنُ مُحَيْصِـنٍ» بِـ﴿هَـٰذِي ٱلشَّـجَرَةَ﴾ لَا هَـا وَ﴿هَـٰذِي ٱلْقَرْيَـةِ﴾ ٱلْيَـا زَبَـرَهْ

[٠١٤٩] وَعَنْ «أَبِـي ٱلسَّـمَّالِ» حَيْـثُ ﴿ٱلشَّـجَرَةَ﴾ بِكَسْـرَةِ ٱلشِّـينِ وَ﴿رَغَـدًا﴾ قَـرَّرَهْ/(*)

[٠١٥٠] «لِلنَّخَعِـي» سَـكِّنْ وَبَـا ﴿ٱهْبِطُـوا﴾ ٱضْـمُمِ كُلًّا «أَبُـو حَيْـوَةَ» وَٱلْبَـدْءَ رُمِ

(*) [٦١/ ب].